

المركز القومى للبحوث الإجتماعية و الجنائية

اليوبيل الذهبى

١٩٥٥-٢٠٠٥

دليل
قسم بحوث المجتمعات الحضرية و المدن الجديدة

إهـــــــداء2005

المركز القومي للبحوث الاجتماعية و الجنائية

القاهرة



المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية

اليوبيل الذهبى

١٩٥٥ - ٢٠٠٥

دليل

قسم بحوث المجتمعات الحضرية والمدن الجديدة

إعداد

الدكتورة نهى فهمى

الدكتورة سحر حافظ

الدكتورة آمال هلال

المشاركون فى توثيق أعمال القسم

د . سعاد عبد الرحيم

أ . أحمد كمال

أ . سهير قطب

أ . السيد غنام

أ . عبد الهادى محمد

المحتويات	الصفحة

قسم بحوث المجتمعات الحضرية
فى خمسين عاما : *النشأة والتطور*

النشأة والتطور

بدأ اهتمام المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقطاع الحضرى فى مصر متأثرا بنشأته كمعهد قومى للبحوث الجنائية ، وقد عُنى أساساً بدراسة مشكلات هذا القطاع المتعلقة بالانحراف والجريمة . ومع تحول المعهد إلى المركز القومى للبحوث الاجتماعية عام ١٩٥٩ اهتم بدراسة المشكلات الاجتماعية البارزة فى هذا القطاع ، وعلى رأسها : المناطق المتخلفة ، والإسكان الاقتصادى ، وظاهرة الهجرة المكثفة إلى مدينة القاهرة والمشاكل المترتبة عليها، (وكلها بحوث أجريت خارج نطاق الوحدات كبحوث مستقلة) .

ونظرا لهذا الاهتمام الواضح بمشكلات القطاع الحضرى ، أنشأ المركز سنه ١٩٧٥ وحدة للتحضر ، يناط بها دراسة أهم المشكلات المترتبة على التحضر السريع الذى شهدته جمهورية مصر العربية فى السبعينيات ، سواء عن طريق إجراء البحوث الميدانية التى تتناول هذه المشكلات ، أو من خلال عقد الندوات والمؤتمرات ، أو من خلال إعداد الببليوجرافيات الشارحة . وتبلور هذا الاهتمام فى دراسة الآثار الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية المترتبة على النمو الحضرى السريع ، وعلى تقويم مشروعات الإسكان الاقتصادى الحكومى لحل أزمة السكن التى أخذت تتفاقم يوما بعد آخر ، خاصة بالنسبة للطبقات الفقيرة . أما بالنسبة للبحوث والدراسات ، فقد قامت الوحدة بتكليف من وزارة الإسكان والتعمير بدراسة موسعة لست مستوطنات عشوائية ، خمس منها فى حلوان ، وواحدة فى عين شمس- من النواحى الاجتماعية والعمرانية والطبقية بغرض تطويرها ، وإضفاء الشرعية عليها . وفى إطار هذه الدراسة ، قامت الوحدة بتقويم برامج الإسكان الحكومى فى منطقة حلوان للمقارنة بين نوعية السكن الذى توفره الحكومة والسكن الذى استطاع سكان العشوائيات توفيره فى تلك المستوطنات .

وعند تحول وحدة بحوث التحضر إلى قسم بحوث المجتمعات الحضرية والمدن الجديدة سنة ١٩٨٧، بدأ القسم يهتم بدراسة المدن الجديدة فى مصر . ويعد برنامج دراسة المدن الجديدة برنامجا طويل المدى تبناه المركز لدراسة اتجاه الدولة نحو إعادة توزيع السكان وضبط نمو العاصمة بصفة خاصة ، والمدن الكبرى بصفة عامة . وأجرى القسم دراستين على بواكير المدن الجديدة ، وهما مدينتا "العاشر من رمضان"، "والسادات" .

وفى اهتمام متوازٍ اتجه القسم إلى دراسة القطاع الاقتصادى غير الرسمى فى حضر مصر ، باعتباره القطاع الموازى للاقتصاد الرسمى والذى يوفر للمهاجرين إلى القطاعات الحضرية وفقراء الحضر فرص عمل متعددة لاتتطلب مؤهلات ومهارات يفتقرون إليها أصلا ، خاصة وأن هذا القطاع أخذ ينمو ويتزايد حجمه فى القطاعات الحضرية فى نهاية الثمانينيات . وقد رأى القسم أن نمو هذا القطاع نتاج لعدة مشاكل حضرية لعل من أهمها : عدم قدرة الاقتصاد الحضرى الرسمى على امتصاص المهاجرين إليه فى قنوات إنتاجية رسمية ، مما دفع بالمهاجرين وفقراء الحضر إلى إيجاد حلول ذاتية ، والانخراط فى أعمال تمكنهم من التوافق مع البنية الحضرية التى يعيشون فيها، أو انتقلوا للحياة بها. وبدأت أولى دراسات القسم لهذا القطاع فى شياخة معروف ، وتناولت هذا القطاع بالتعريف والوصف والتحليل ، ثم دراسات حول ملامح القطاع ومنشأته .

كما اهتم القسم بدراسة المشكلات البيئية المترتبة على التكدس السكانى وعدم توافر الخدمات الأساسية فى شياخة "كفر الشوام" فى محافظة الجيزة ، وهى دراسة إجرائية توضح دور البحث العلمى فى حل المشكلات التى تعانى منها الأحياء الفقيرة ، ففى مجال العشوائيات أجرى القسم مسحا اجتماعيا لمنطقة عشوائية هى (الحوتية) ، ومسوح اجتماعية اقتصادية لتطوير مناطق عشوائية

فقيرة (تلال زينهم) ، (قلعة الكبش) ، (إيواء زينهم) . كما قام بدراسة أخرى للكشف عن نوعية الحياة فى منطقة عشوائية (عشش الشرابية) .

استراتيجية القسم

اتخذ القسم استراتيجية واضحة فى إجراء بحوثه ودراساته ، قامت على الأسس التالية :

١- اختيار الموضوعات البحثية وعقد الندوات والمؤتمرات التى تخدم التخطيط وترشيد السياسات ، وذلك فى مجال بحوث القسم ، حيث إن أغلب بحوثه كانت بناء على طلب وتمويل من وزارة الإسكان والتعمير (العشوائيات ، ومدينة السادات) ، أو بالتعاون مع الوزارة (العاشر من رمضان) ، أو بناء على طلب من وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية (الحوتية) ، أو بالتعاون مع وزارة التخطيط (منشأة ناصر) ، أو بالتعاون مع محافظة القاهرة (تطوير منطقتى تلال زينهم ، وإيوء زينهم) .

٢- دراسة المشكلة البحثية الحضرية عن طريق فرق بحثية متعددة التخصصات ، فبجانب الفريق الاجتماعى الذى كان يدير العملية البحثية شُكلت فرق بحثية أخرى اقتصادية وهندسية وطبية (تطوير العشوائيات فى القاهرة الكبرى ، العاشر من رمضان) بهدف دراسة المشكلة البحثية من كافة جوانبها ، وصدر عن هذه الفرق البحثية تقارير منفصلة إلى جانب التقرير الاجتماعى عن المشكلة .

٣- استعانة الفرق البحثية المختلفة بأساتذة الاجتماع ، والاقتصاد ، والهندسة ، والبيئة من الجامعات المصرية ، وبخبراء من وزارة التخطيط .

٤- الحرص على عقد المؤتمرات والندوات التى تخدم المشروعات البحثية التى يتناولها القسم بالدراسة ، ودعوة الخبراء فى القطاعين الحكومى والأهلى،

والمهنيين ، والخبراء العاملين فى المجالات التطبيقية والتخطيطية والتنفيذية ، لتقديم أوراق علمية توضح الجوانب العملية لموضوعات الدراسة .

وقد لجأ القسم من خلال المركز إلى دعوة الخبرات الأجنبية ، التى تبنت سياسة إنشاء المدن الجديدة ، إلى المشاركة فى بعض من هذه الندوات مثل : دعوة لخبراء من البرازيل ، وتونس ، ونيجيريا ، وفرنسا (ندوة المدن الجديدة) .

٥- إعداد ببلوجرافيات شارحة بحصر التقارير الرسمية والدراسات المتعلقة بالقطاع الحضرى ؛ لكى تكون فى خدمة الفرق البحثية متعددة التخصصات .

أما نوعية الدراسات التى قام بها القسم فقد تنوعت ما بين الدراسات النظرية التى دارت حول القطاع غير الرسمى والعشوائيات والبحوث الميدانية التى جمعت بيانات لم يسبق جمعها عن طريق المسوح الاجتماعية / الاقتصادية أو المسوح العمرانية . كذلك إجرى القسم بحوثا ميدانية استخدمت عدة أساليب بحثية ، منها ماتم عن طريق دراسة الحالة ، أو عن طريق بحوث إجرائية ، وفقا لما تتطلبه الموضوعات التى اهتم القسم بدراستها والأهداف البحثية لهذه الدراسات .

وسوف نعرض توثيق شارح لأعمال القسم وفقا لتاريخ النشر (مرتبة زمنيا) .

الهيكل التنظيمى للقسم وتطوره

أولا : رؤساء القسم المتعاقبون

تناوب على رئاسة قسم بحوث المجتمعات الحضرية والمدن الجديدة منذ نشأته عام ١٩٧٥ عدد من الخبراء فى مجال التخصص ، وهم تبعا لأقدمية تولى هذا المنصب .

١ – الأستاذة الدكتورة نهى فهمى فى الفترة من عام ١٩٨٥ حتى عام ١٩٩٣ (أعيرت للسفر بالخارج).

٢– الأستاذ الدكتورالسيد الحسينى فى الفترة من عام ١٩٩٥ حتى عام ١٩٩٦.

٣– الأستاذ الدكتور محمود الكردى فى الفترة من عام ١٩٩٦ حتى ٢٠٠٠ .

٤– الدكتورة سحر حافظ قائم بأعمال رئيس القسم منذ عام ٢٠٠١ وحتى الآن.

ثانيا : تشكيل القسم وتطوره

ضم القسم مجموعة من الخبراء والباحثين من تخصصات متنوعة بهدف تحقيق رؤية تكاملية فى دراسة ظاهرة التحضر والمدن الجديدة ومايرتبط بها من قضايا متنوعة .

وقد أنشئت وحدة بحوث التحضر عام ١٩٧٥ كإحدى وحدات الشعبة الاجتماعية بالمركز ، وتشكلت من :

الدكتور نهى فهمى	خبير – رئيس الوحدة
الأستاذ على ليلة	باحث
الأستاذة وداد مرقص	باحث
الأستاذة عفاف الخيمى	باحث مساعد
الأستاذة أميرة مشهور	باحث مساعد

واستمر هذا التشكيل حتى عام ١٩٨١ حيث أعيد تشكيل الوحدة بعد استقالة كل من الأستاذ على ليلة ، والأستاذة وداد مرقص ، والأستاذة عفاف الخيمى ، وتشكلت الوحدة من :

الدكتورة نهى فهمى	مستشاراً - رئيساً للوحدة
الأستاذ على حسن فهمى	باحث
الأستاذة أميرة مشهور	باحث
الأستاذة أمال حسن هلال	باحث مساعد
الأستاذ على عبد المنعم مراد	باحث مساعد
الأستاذة وفاء التلاوى	عضو فنى
الأستاذ محمد صديق نفادى	باحث مساعد
الأستاذة إيمان جلال	عضو فنى

وفى عام ١٩٨٧ صدر قرار بتحويل الوحدة إلى قسم بحوث المجتمعات الحضرية والمستوطنات الجديدة ، كأحد أقسام شعبة بحوث المجتمعات والفئات الاجتماعية بالمركز.

وفى عام ١٩٩١ عدل اسم القسم إلى " قسم بحوث المجتمعات الحضرية والمدن الجديدة " ، وعدل أيضا تشكيل أعضاء القسم على النحو التالى :

الأستاذة الدكتورة نهى فهمى	مستشار ورئيس للقسم
الدكتورة أميرة مشهور	خبير
الدكتورة هدى الشناوى	خبير
الأستاذة نادية العطار	باحث
الأستاذة سحر حافظ	باحث
الأستاذة آمال حسن هلال	باحث
الأستاذ محمد صديق نفادى	باحث
الأستاذة إيمان جلال	عضو فنى
الأستاذة سهير قطب	باحث مساعد إحصائى

وبسفر رئيس القسم خارج البلاد "المملكة العربية السعودية" عام ١٩٩٣ ، تولى رئاسة القسم الأستاذ الدكتور السيد الحسينى بقرار رقم (٢٢٣) للفترة من ١٩٩٥ حتى عام ١٩٩٦ ، وتشكل القسم من :

الأستاذ الدكتور السيد الحسينى	أستاذ ورئيس للقسم
الدكتورة سحر حافظ	خبير
الدكتورة آمال حسن هلال	خبير
الأستاذة سعاد عبد الرحيم	باحث
الأستاذة إيمان جلال	باحث

ومنذ عام ١٩٩٦ إلى عام ٢٠٠٠ تولى رئاسة القسم الأستاذ الدكتور محمود الكردى بقرار رقم (٢٣٣) بتاريخ ١٩٩٦/٦/١٢ بنفس التشكيل السابق .

وفى عام ٢٠٠١ صدر قرار بتولى د . سحر حافظ قائم بأعمال رئيس القسم منذ شهر يناير ٢٠٠١ . ويتمثل التشكيل الحالى للقسم فيما يلى :

الدكتورة سحر حافظ	خبير أول - قائم بأعمال رئيس القسم
الدكتورة آمال حسن هلال	خبير أول
الدكتورة سعاد عبد الرحيم	خبير أول
الأستاذة سهير قطب	باحث
الأستاذ أحمد كمال	باحث
الأستاذ السيد غنام	باحث مساعد
الأستاذة هند محمود	باحث مساعد
الأستاذ عبد الهادى محمد أحمد	عضو إحصائى

الرؤية المستقبلية للقسم

يجرى القسم فى الوقت الحالى ثلاثة مشروعات بحثية كبرى هى :

١ - العشوائيات

٢ - المدن الجديدة .

٣ - القطاع غير الرسمى .

ويرى القسم أن تبنى سياسته المستقبلية فى ضوء الاعتبارات التالية :

- اتجاه الحكومة للنهوض بالمجتمع الحضرى عن طريق تطوير العشوائيات وإعادة تخطيطها ، أو نقل سكانها إلى مناطق أخرى مزودة بالمرافق والخدمات .
- الاعتماد المتزايد على القطاع الخاص واشراكه فى عمليات التنمية .
- التوسع فى إنشاء المدن الجديدة (٢٣ مدينة حاليا ، ومن المتوقع أن تصل إلى ٦٣ مدينة) .
- الجهود الحكومية المستحدثة لحل أزمة الإسكان بالنسبة لفقراء الحضر بصفة عامة ، والشباب بصفة خاصة (إسكان مبارك ، إسكان الشباب) ، والنظر إلى قانون التمويل العقارى ، كتوجه جديد لحل مشكلة الإسكان ، ليس فقط للطبقات الفقيرة ، بل لكافة أنماط العشوائيات .

وبناء على ماسبق ، يرى القسم أنه فى إطار البرامج البحثية الكبرى ضرورة الاهتمام والتركيز على القضايا الهامة فى المجالات المختلفة التى يُعنى بها القسم ، وهى :

فى مجال العشوائيات :

١ - دراسة تقويم الجهود الحكومية فى إعادة تخطيط المستوطنات العشوائية فى القاهرة الكبرى بالتطوير أو النقل .

٢ - دراسة دور البحوث الإجرائية فى تطوير المستوطنات العشوائية ، واستثارة المشاركة الشعبية فى إحداث التغير المطلوب والمرغوب من السكان .

٣ – دراسة العشوائيات فى القطاع الريفى ، وتأثيرها على القطاعات الحضرية .
٤ – أنماط الجريمة والإنحراف فى المستوطنات العشوائية .

فى مجال المدن الجديدة :

١ – دراسة معوقات التوطن السكانى فى نماذج من المدن الجديدة .
٢ – اسباب الهجرة العكسية من مدينة العاشر من رمضان .
٣ – دراسة تنمية المدن المتوسطة (ذات الظهير الصحراوى) لتكوين أقطاب نمو جديدة .
٤ – الدور المجتمعى لجمعيات رجال الأعمال والمستثمرين فى تنمية هذه المدن .
٥ – الشراكة مع القطاع الخاص لتنمية المدن الجديدة .
٦ – دراسة تجارب الإسكان الجديدة (مبارك والشباب) فى تلك المدن .

فى مجال القطاع غير الرسمى :

١– دراسة نمو القطاع غير الرسمى فى إطار الوحدات المعيشية التى توجد فى المناطق العشوائية فى محافظات الجمهورية .
٢– دراسة الفئات الاجتماعية المختلفة التى تدخل فى نطاق الأعمال الهامشية ، لبحث ظروفهم وأوضاعهم المعيشية والمهنية ، وخاصة (الباعة الجائلين ، والمعوقين ، وغيرهم) .
٣– دراسة العلاقة بين المشروعات التنموية الصغيرة ، ومشروعات القطاع غير الرسمى ، بهدف محاولة طرح رؤى لدمجهم فى القطاع الرسمى لتنمية المجتمع ككل .

فى مجال البيئة

كان القسم قد اهتم أيضا بمشكلة تلوث البيئة كظاهرة حضرية أيضا ، ومدى الإدراك والوعى بآثارها الضارة على جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية

لفئات المجتمع المختلفة ، وعلى ضوء ذلك : فسوف يستكمل القسم المرحلة الثالثة لبحث التكلفة المجتمعية لتلوث البيئة ، بإجراء بحث حول البيئة ، وتحسين نوعية الحياة ضمن خططه البحثية المستقبلية .

وبجانب الأنشطة البحثية ، وسوف يستكمل القسم الببليوجرافية الشارحة للقطاع الحضرى ؛ لرصد البحوث والدراسات التى تخدم القسم فى توجهاته المختلفة . كما سيتم عقد الندوات والمؤتمرات التى تخدم المشروعات البحثية : بحيث يعقد القسم ندوة كل عام تخدم توجهات البحوث الجارية به .

النشاط العلمى للقسم

أولا : التقارير البحثية

١ – البحوث المنشورة

٢ – البحوث غير المنشورة

٣ – بحوث تحت النشر

٤ – البحوث الجارية

١- البحـوث المنشورة

(وفقا لتاريخ النشر)

نهى السيد حامد فهمى

"تطوير المستوطنات العشوائية فى القاهرة الكبرى" دراسة متعددة الاتجاهات ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٧٩، ١١٦١ص ، (باللغة الإنجليزية) .

أجرى البحث بالتعاون مع وزارة الإسكان والتعمير وبتمويل من الوكالة الدولية للتنمية .

هيئة البحث : تنقسم هيئة البحث إلى عدة فرق هى :

الفريق الاجتماعى

أ . د نهى فهمى (مشرفاً) ، أ . وداد مرقص ، أ . على ليلة ، أ . أميرة مشهور ، أ . وفاء التلاوى ، أ . محمد محى الدين ، أ . حسن الكاشف ، أ . إنعام عبد الجواد

الفريق الهندسى

د . مهندس يحيى عبد الله (مشرفاً) ، مهندسة علية عبد الهادى ، مهندس منير السمرى ، مهندس أيمن عبد اللطيف .

الفريق الطبى

طبيبة وفاء نسيم البربرى ، طبيب طلال محمد البهى .

مشكلة البحث :

شهدت الساحة الحضرية فى مصر بصفة عامة وفى القاهرة الكبرى بصفة خاصة نمو وتكاثر تجمعات عشوائية على أطراف المدن ، وفى بعض الأحيان فى وسطها ، هذه المستوطنات تكونت تدريجيا وتمت فى غفلة من الحكومة والمحليات وأدت بالمهاجرين إلى القطاع الحضرى ، هؤلاء المهاجرين الذين لم تمكنهم قدراتهم الاقتصادية وإمكاناتهم التعليمية والفنية من إيجاد عمل ، وبالتالى إيجاد

سكن فى سوق الإسكان الرسمى ؛ مما دفعهم إلى وضع أيديهم على أراضى الدولة للإقامة عليها وأقاموا على تلك الأراضى مستوطنات كاملة بنوا عليها المساكن، وأقاموا محلات تجارية صغيرة تفى باحتياجاتهم اليومية الأساسية ، إلا أن هذه المستوطنات بحكم عشوائيتها تفتقر إلى المرافق والخدمات وإلى الظروف الصحية والبيئية الملائمة للبشر فى النصف الثانى من القرن العشرين .

وقد تبنت وزارة الإسكان والتعمير برامج عمل لتطوير بعض من هذه المستوطنات ، خمسة منها فى أقصى جنوب القاهرة (حلوان)، وواحدة فى أقصى شمال القاهرة (عين شمس) ، بغرض تطويرها والارتقاء بها وتزويدها بالمرافق والخدمات .

وقد عهدت وزارة الإسكان والتعمير إلى المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية مهمة إجراء الدراسات الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية والطبية للتعرف على الظروف الحياتية لسكان هذه المستوطنات .

أهداف الدراسة الاجتماعية والاقتصادية

استهدفت الدراسة إعطاء صور ديناميكية حية للمستوطنات الستة بغرض مساعدة المصمم والمخطط والسلطات التنفيذية على فهم :

- طبيعة ونوعية المستوطنات التى سوف تقوم وزارة الإسكان والتعمير بوضع برامج لتطويرها وإعادة تخطيطها، كيف نشأت ، وكيف تطورت وفى ظل أى ظروف ؟
- نوعية السكان وخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية .
- الظروف العمرانية والسكنية التى استطاع سكان المستوطنات سويا توفيرها لأنفسهم ولأسرهم .

- تأثير هذا الإطار المادى الذى قدموه على علاقاتهم وقيمهم ومطامحهم .
- احتياجاتهم ورغباتهم واقتراحاتهم بالنسبة لبرنامج التطوير .

مستويات الدراسة

تمت الدراسة الموسعة على مستوين :

المستوى الأول : دراسة للسوق عن برامج الدخل فى مقابل التطوير . (تقرير منفصل) .

المستوى الثانى : دراسة للمستوطنات المختارة المطلوب تطويرها ، (ست دراسات حالة كل منها فى تقرير مستقل) .

- دراسة للمنهج المستخدم فى الدراسة : تقرير مستقل بعنوان :
- تطوير المستوطنات الحضرية : دراسة متعددة الاتجاهات ، وشملت الأسلوب المتبع فى الدراسة الاجتماعية والعمرانية والطبية .
- تقرير عن المسح الهندسى .
- تقرير عن المسح الطبى .
- تقرير عن تقويم مشروعات الإسكان الاقتصادى فى منطقة حلوان .

المنهج وأدوات جمع البيانات

الدراسة مسحية تحليلية اعتمدت فى جمع البيانات على :

١- التقاط صور جوية للمستوطنات الست ، وتحديد وضع كل مستوطنة على حدة ، وتحديد شوارعها وأزقاتها ، والفراغات المتاحة التى يمكن استخدامها فى برنامج التطوير .

٢- دراسة تاريخية لكل مستوطنة للتعرف على نشأة كل منها ، وظروف نموها وحدودها وقت إجراء الدراسة والخدمات الضرورية المتوفرة لها .

٣ - استبيان طبق على عينة من أرباب الأسر .

٤- مقابلات غير رسمية مع القادة الرسميين وغير الرسميين .

المجال الجغرافى وعينة الدراسة

تكون المجال الجغرافى للدراسة من ست مستوطنات فى القاهرة الكبرى ، خمسة منها فى أقصى جنوب القاهرة هى : "عزبة غنيم "، "عزبة راشد" ، "منشية ناصر" " كفر العلو" ، "وعزبة زين " ، ومستوطنة فى أقصى شرق القاهرة (عين شمس) وهى " الأباصيرى " .

وتكونت عينة الدراسة الكلية من ١١٠٠ أسرة اختيرت عشوائيا من المستوطنات الست وفقا لعدد سكانها الأصلى .

كما أختيرت ١٠٠ أسرة من المقيمين فى الإسكان الاقتصادى الحكومى فى حلوان بطريقة عشوائية للتعرف على ظروف الأسر المعيشية ونوعية السكن الذى وفرته الحكومة للأسر الفقيرة .

النتائج

أوضحت نتائج الدراسة مايلى :

- بالرغم من اختلاف المستوطنات الست فى الحجم والكثافة السكانية والظروف التى نشأت فيها ، فإنها جميعا نتاج للظروف الحياتية غير المتوازنة بين الريف والحضر فى مصر ، كما أن هناك تشابهاً كبيراً فيما بينها فى شكلها الخارجى وفى تنظيم الفراغات الخارجية ، كذلك فإن طرق تشييد المساكن وتمويل عمليات البناء واعتمادهم على أنفسهم وعلى أسرهم فى كافة مراحل البناء والتمويل فيها كثير من التشابه .
- إن ظروفهم السكنية والصحية والبيئية تعكس افتقارهم للخدمات والمرافق الأساسية . وهناك تشابه أيضا فى الظروف الاجتماعية والاقتصادية لسكان هذه المستوطنات ، فإن معظمهم من أصل ريفى ، هاجروا إلى العاصمة أملا فى ظروف أفضل وفى دخول أكثر ثباتا واستقراراً وقد استطاع أغلبهم العمل فى المصانع المحيطة كعمالة غير فنية .

- الظروف السكنية المشتركة التى يعيشها السكان ، أسهمت فى تضامنهم وتعاونهم الذى يتخذ عدة صور فى الحياة اليومية ، فى الشدة ، وفى أفراحهم وأحزانهم .
- وبالرغم من هذه المخاوف والقلق الذى يعيش فيه سكان المستوطنات ، إلا أنهم استطاعوا سويا إيجاد نوع من النظم الاجتماعية فى تلك المستوطنات فتم بناء المساجد ، وأقاموا كتاتيب لأبنائهم ، وبعضهم فتح محلات تجارية صغيرة لتلبية احتياجات السكان اليومية ، وكلها مؤشرات تعكس توافقهم للحياة الحضرية التى انتقلوا إليها بإيقاعها السريع وتحدياتها المتناهية ، كما تعكس أيضا مشاركتهم وتعاونهم وقدرتهم على تنظيم أنفسهم .
- تبلورت أهم احتياجات السكان فى إدخال الخدمات والمرافق الأساسية وخاصة الصرف الصحى ، إلى جانب رصف الطرق الرئيسية الداخلية ، وجمع القمامة ، وإقامة مركز متعدد الوظائف يشمل مدرسة ابتدائية ، ووحدة صحية ، وفصول لتدريب الشباب على حرف تحتاجها المستوطنة وترفع من دخل الأسرة ، وقد صدر عن البحث الرئيسى مجموعة من التقارير الفرعية ، وهى كالآتى :

١- *التقرير الاجتماعى*

نهى *السيد* حامد فهمى

تقويم الإسكان الاقتصادى فى حلوان ، القاهرة ، مطبوعات المركز ، ١٩٧٩ ، ٧٧ ص ، (باللغة الإنجليزية)

الهدف :

هدفت الدراسة إلى تقويم برامج الإسكان الاقتصادى الحكومى وإعطاء المخطط المصرى والمعمارى صورة حية عن الظروف الاجتماعية / الاقتصادية للأسر المنتجة فى الإسكان الاقتصادى ، وظروفهم السكنية ، والعادات الاجتماعية

المرتبطة بالسكن ، واتجاهات السكان نحو ظروفهم السكنية وآرائهم فى مزايا وعيوب الإسكان الاقتصادى فى حد ذاته ، وتوافر الخدمة فى المنطقة السكنية .

وقد اختارت الدراسة تقويم برامج الإسكان الاقتصادى فى منطقة حلوان أى نفس المنطقة التى أجريب فيها دراسة المستوطنات العشوائية .

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

الدراسة تقويمية من وجهة نظر المقيمين فى السكن الاقتصادى

واعتمدت على استبيان موجه إلى أرباب الأسر للتعرف أساسا على رضاهم عن ظروفهم السكنية ، وأهم المزايا والعيوب لهذه النوعية من الإسكان .

وقد تمت جدولة البيانات التى جمعت على ثلاثة مستويات

- بيانات أساسية عن الأسرة (جداول بسيطة)
- بيانات مزدوجة : بيانات الدراسة وعلاقتها بثلاثة متغيرات : دخل الأسرة ، درجة التزاحم ، ومستوى تعليم رب الأسرة (جداول مزدوجة)
- الرضا عن الظروف السكنية ، مزايا وعيوب تخطيط وتصميم السكن والمنطقة السكنية .

عينة الدراسة

اختار الفريق البحثى ١٠٠ أسرة بطريقة عشوائية .

ممن يقيمون فى شقق ذات غرفتين أو ثلاث غرف وهو النمط الشائع فى شقق الإسكان الاقتصادى .

نتائج الدراسة :

- بالرغم من أن سياسة توفير هذه النوعية من السكن موجهة للأسر الفقيرة فقط فإن ٣٪ فقط من العينة المدروسة ينطبق عليها شروط الإسكان الاقتصادى . وبالتالى فإن المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسر متفاوت .

إلا أن الأجهزة الحديثة وجدت طريقها إليهم ، وكذلك الأدوات الترفيهية ، وهذه الأسر تستطيع بإمكاناتها المادية والاقتصادية الحصول على سكن آخر ، إلا أن أزمة الإسكان فى القاهرة تجعلهم يتمسكون بهذه النوعية من السكن .

- يمثل الإسكان الاقتصادى ، بالنسبة لعينة الدراسة ، مزايا متعددة منها : توافر المرافق والخدمات الأساسية داخل السكن وخارجه ، كما أن مستوى الإنارة والتهوية مقبول .
- انخفاض قيمة الإيجار من أهم مزايا السكن الاقتصادى حيث لا يشكل إيجار السكن سوى ٨٪ فى المتوسط من دخل الأسرة .

هذه المزايا تجعل للإسكان الاقتصادى بريقاً خاصاً بالنسبة للمستويات الاقتصادية الفقيرة والمتوسطة عامة فى ظل أزمة إسكان حادة .

- تتركز أهم عيوب الإسكان الاقتصادى من وجهة نظر السكان فى : ضيق السكن بصفة عامة ، والظرف المحيطة بالسكن بصفة خاصة ، خصوصا بالنسبة للأسر كبيرة الحجم والأسر الممتدة على وجه الخصوص .

٢- تقرير المسح الهندسى

فريق البحث

د. مهندس محيى عبد الله ، مهندسة علية عبد الهادى ، مهندس منير السحرى ، مهندس أيمن عبد اللطيف ، وفريق ميدانى من طلبة كلية الفنون الجميلة ، قسم عمارة ، وفريق التصوير بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .

الهدف من المسح

هدف المسح إلى استكمال الصورة الحية للمسح الاجتماعى الاقتصادى الذى عنى بدراسة الظروف المعيشية والاجتماعية والاقتصادية لعينة من أسر المستوطنات الستة .

وقد أجريت الدراسة الهندسية أسوة بالدراسة الاجتماعية /الاقتصادية على مستويين

المستوى الأول : مراجعة طرق بناء وتشيد وتمويل ٦٦ مسكنا فى "منشية ناصر" كدراسة استطلاعية .

المستوى الثانى : دراسات حالة متعمقة لـ ٨ أسر فى المستوطنات الست فى حلوان وعين شمس ، ودراسات حالة لـ ٣ أسر فى الإسكان الاقتصادى الشعبى بحلوان . وجميعها من الأسر التى سبق دراستها فى المسح الاجتماعى الاقتصادى .

المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات

الدراسة مسحية فى المرحلة الاستطلاعية، استكملت بدراسة حالة متعمقة للتعرف على : استخدامات الأرض ، وارتفاعات المبانى، ونظام التشييد، ومواد البناء المستخدمة ، ومواد التشطيب ، والأبواب والنوافذ، والمرافق المتوفرة : مياه ، صرف صحى ، الكهرباء ، طرق التمويل والتنفيذ ، طرق اتصال السكن بالبيئة المحيطة .

وقد اعتمدت الدراسة على استبيان لوصف السكن من النواحى السابق ذكرها ، بالإضافة إلى تصوير مكثف لكل مسكن من الداخل والخارج ، وإعداد رسم كروكى للأثاث المستخدم ، كما تم إجراء مقابلات غير رسمية مع أى عضو من أعضاء الأسرة للتعرف على الأنشطة اليومية ، والأماكن التى تؤدى فيها هذه الأنشطة ، والأدوات المنزلية المستخدمة . وكانت هذه المقابلات تسجل بعد موافقة الأسرة .

النتائج

أوضحت نتائج المسح الهندسي ما يلي :

- تمتد الشوارع بين المساكن باتساع تراوح بين ٤-١٥ مترا والذى يربط المستوطنة بالمنطقة الوحيدة ، طريق الخدمات الذى يؤدى إلى أزقة ضيقة تربط بين مجموعات المساكن وتقام فيها المحلات التجارية التى تخدم احتياجات الأسر اليومية .
- تمكن السكان من إقامة مبانٍ سكنية متواضعة ، إلا أنها تعكس احتياجات الأسر ، ومواردها ، أو إمكاناتها.
- يتم تصميم السكن وبناؤه وتمويله بالاعتماد على الموارد والمدخرات وسواعد الأفراد والأسر ، وفى بعض الأحيان النادرة تعتمد الأسر على مقاول محلى فى التصميم .
- لا يعترف السكان بالبنوك ولا يعرفون طرق الاقتراض ، بل يعتمدون على تكوين جمعيات من الأقارب والجيران ، أو يأخذون قروضاً من المصانع التى يعملون بها.
- الفراغات الخارجية الملاصقة للسكن تعتبر امتداداً له وتقوم ربة البيت بممارسة كثير من أنشطتها فيها .
- وبالرغم من هذه الظروف فإن غالبية الأسر راضية عن ظروفها السكنية ، وربما يرجع أهم أسباب الرضا إلى ملكية السكن الذى يعتبر قيمة اجتماعية ورمزاً للإنجاز .

٣- تقرير المسح الصحى

الفريق الطبى : الطبيبة وفاء نسيم البريرى ، الطبيب طلعت محمد .

هدف المسح الصحى إلى التركيز على الأطفال أقل من ٦ سنوات فى المستوطنات الست موضع الدراسة للتعرف على تأثير الظروف المعيشية فى المستوطنات العشوائية على صحة الأطفال بصفة عامة ، وحالتهم الغذائية من خلال فحص وزن وطول الأطفال ، وكثافة الجلد الذى يعكس حالات الأنيميا، على اعتبار أن هذه الفئة هى أكثر الفئات التى قد تتأثر بالمستوى الاجتماعى والاقتصادى السائد فى تلك المناطق .

وقد اختير الأطفال بطريقة عشوائية من عينة الأسر التى تم دراستها فى المسح الاجتماعى / الاقتصادى الشامل ، وتكونت عينة الأطفال الكلية من ٢٠٠ مفردة وفقا لحجم المستوطنة .

قام الفريق الطبى بقياس وزن الأطفال ، وطولهم ، كثافة الجلد فى الأعمار المختلفة وتم إعداد جداول مزدوجة تربط بين :

السن / الوزن والطول وكثافة الجلد .

كثافة الجلد / الوزن والطول .

كثافة الجلد / والطول .

جنس الطفل / السن والوزن .

جنس الطفل / السن والطول .

وقد أوضحت بيانات الدراسة أن أطوال وأوزان الأطفال الذكور منهم والإناث فى الحدود الطبيعية ، كما أن القلة منهم يعانون من الأنيميا .

نهى فهمى

"النقل والتطوير : برامج عمل لتطوير الجمعيات الحضرية "دراسة للسوق" ، القاهرة ، مطبوعات المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٧٩ ، ٢٢٧ ص .

– هيئة البحث

أ . د نهى فهمى (مشرفاً) ، والفريق الاجتماعى فى الدراسة الموسعة .

ركزت المرحلة الأولى من الدراسة الموسعة على التعرف على رأى المستفيدين من برامج العمل التى تبنتها وزارة الإسكان والتعمير وهى النقل relocation والتطوير Upgrading.

وقد حددت الوزارة المستفيدين فى برنامج النقل بأنهم عمال "شركة النصر للسيارات بحلوان" الذين يقيمون فى القاهرة ، وينتقلون يوميا للعمل فى حلوان ،، ورغبتهم فى الانتقال إلى أماكن مخططة جديدة بجوار عملهم .

أما المستفيدون من برنامج التطوير ، فهم أرباب الأسر المقيمون فى "حدائق حلوان" ، ويعملون فى مصانع فى حلوان ، ويرغبون فى تحسين ظروفهم السكنية والارتقاء بالمستوطنة التى يعيشون فيها .

وقد هدفت دراسة السوق إلى التعرف على الظروف المعيشية والسكنية للمستفيدين من هذه البرامج ، ورغبتهم وقدرتهم الاقتصادية على الاستفادة من هذه البرامج ، سواء بالانتقال إلى الأماكن الجديدة ، أو بتطوير أماكن إقامتهم الحالية .

المنهج وأدوات جمع البيانات

الدراسة مسحية تحليلية اعتمدت فى جمع البيانات على استبيان قسم إلى جزئين :

الجزء الأول : يتضمن أسئلة للمجموعتين المستفيدتين .

والجزء الثانى : يتضمن أسئلة خاصة بالنقل وقبول العمال وترحيبهم بالانتقال للإقامة فى حلوان فى أماكن جديدة مخططة .

عينات الدراسة

- تكونت عينة الدراسة فى مصانع نصر للسيارات من ٤٠٠ عامل تم اختيارهم بطريقة عشوائية من قوائم العاملين بالمصنع ، بشرط ألا يكونوا قد استفادوا قبل ذلك من برامج إسكان مقدمة من المصنع .
- تكونت عينة الدراسة فى "حدائق حلوان "من ٣٠٠ من أرباب الأسر تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

وحللت نتائج الدراسة الخاصة بالنقل والتطوير فى جداول مزدوجة تربط بين عوامل أساسية هى دخل الأسرة ، والتزاحم ، وحجم الأسرة ، والرغبة فى شراء سكن جديد (العمال) ، والطلب على تحسين نوعية الإسكان فى حدائق حلوان (أرباب الأسر) .

نتائج الدراسة

سوف نركز على نتائج الدراسة الخاصة بالنقل أو التطوير
بالنسبة لبرنامج النقل .

- رحب غالبية العمال بفكرة الانتقال إلى الأماكن الجديدة ، أما الرافضون لهذه الفكرة فقد برروا ذلك بأن إيجار السكن الحالى منخفض ، أو بعدم تفضيلهم فكرة الإقامة مع أقرانهم من العمال فى مبانٍ واحدة ، أو بارتباطهم بالجيرة الحالية حيث الأهل والأصدقاء . وقد فضل ٦٠٪ من الراغبين فى الانتقال

فى شراء شقة للأسباب التالية : أن أسرهم كبيرة ويحتاجون إلى الغرف الثلاث ، وأن صيانة الشقة أقل تكلفة ، كما أن الشقة أكثر نظافة وأكثر أمنا ،

وأن تجميع العمال فى أماكن مخططة جديدة قد يؤدى إلى توفير خدمات للعمال بصورة أفضل من تواجدهم فى أماكن متفرقة .

أما الذين فضلوا شراء سكن نواه (٤٠٪) ، فقد برروا ذلك بأن السكن النواه أكثر استقلالاً وأكثر خصوصية ، وأنه يمكنهم من استغلال الحديقة والتوسيع فى السكن كلما دعت الحاجة إلى ذلك .

أما بالنسبة لبرنامج التطوير فقد رحب أرباب الأسر بالمشاركة فى البرنامج ، وعبر ٩٥٪ منهم عن استعدادهم لإدخال الصرف الصحى إلى المستوطنة ، ودفع تكلفة ذلك على أقساط شهرية . أما بالنسبة لتطوير ظروفهم السكنية ، فقد رحبوا بذلك إذا ماحصلوا على قروض ميسرة يستطيعون سدادها فى أقساط شهرية ، وذلك لإضافة حجرة أو أكثر ، أو لإصلاح الأسقف ، أو الأرضيات .

نهى فهمى

"الخصائص السكانية والظروف العمرانية لمدينة العاشر من رمضان". القاهرة، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٩٠ ، ٢٥٩ ص .

المشكلة البحثية

يعد هذا البحث ضمن برنامج بحثى مستمر فى المركز يهدف إلى تقويم مرحلى للمدن الجديدة فى مصر . وتم البدء بمدينة العاشر من رمضان باعتبارها أولى المدن الجديدة التى أنشأتها وزارة الإسكان والتعمير ، وتعد أهم مؤشرات نجاح المدن الجديدة بلوغها حجم السكان المستهدف لها، فليس الهدف إنشاء هياكل خرسانية وطرق وكبارى ومدارس ومستشفيات ؛ لذلك كان التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لسكان مدينة العاشر من رمضان فى مراحل نموها المختلفة أمراً هاماً .

الهدف من البحث

يمكن بلورة أهم أهداف البحث فيما يلى :

١ - الجانب العمرانى يهدف إلى تحديد الكثافة العمرانية للمجاورات المختلفة ، وحجم الوحدات المشغولة بالسكان ، الخدمات المختلفة المتوفرة وتوزيعها على المجاورات .

٢ - الجانب الاجتماعى يهدف إلى تحديد حجم الأسر ، وترتيب المجاورات السكنية وفقا للكثافة ، والخصائص الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية لسكان المدينة ، وأسباب الانتقال ، ومدة الإقامة .

المنهج والأدوات

الدراسة وصفية ، ترمى إلى تجميع بيانات أساسية عن الوضع الديموجرافى والعمرانى لسكان المرحلة الأولى فى مدينة العاشر من رمضان ، واستخلاص المؤشرات التى تخدم أهداف الدراسة ، لذلك اعتمد البحث على الأدوات التالية لجمع البيانات :

١- استمارة حصر للمبانى بكل مجاورة سكنية .

٢- استمارة حصر للوحدات السكنية .

٣- استمارة حصر للخدمات المتاحة فى المدينة .

٤- استبار موجه إلى أرباب الأسر .

العينة

الدراسة مسحية شملت كافة الأسر المقيمة فى مدينة العاشر من رمضان .

أهم النتائج

يمكن بلورة أهم النتائج فيما يلى :

١- الأساس الاقتصادى وتخطيط المدينة

تم تخطيط المدينة لتستوعب نصف مليون نسمة وأن تنفذ على أربع مراحل، وتكوين قاعدة صناعية تمثل الأساس الاقتصادى الذى ترتكز عليه المدينة ، لتستطيع جذب فرص عمل ، وتوفير فرص حياة أفضل لأعداد متزايدة من سكان مصر .

واتضح من النتائج أن المدينة قد جذبت ، فى مراحل نشأتها الأولى الصناعات المتوسطة ، وبدأت فى جذب الصناعات الثقيلة للاستيطان فى المدينة ، كما أخذت الصناعات الصغيرة تنمو نمواً واضحاً .

٢- الخريطة العمرانية

أوضحت الخريطة العمرانية وجود أربعة أنماط للمجاورات السكنية ، واتضح من الدراسة انخفاض معدل التشييد ، حيث كان من المستهدف إنشاء حوالى ٣٢ ألف وحدة سكنية ، غير أن الوحدات المنفذة لاتمثل فى مجملها سوى ٦ر٣٠٪ من إجمالى الإسكان المخطط فى تلك المرحلة .

٣- سكان المدينة

توصل البحث إلى أهم المؤشرات السكانية لمدينة العاشر من رمضان فى فترات نموها المختلفة ، والتى تعكس حجم السكان ، والتركيب السكانى للمدينة الجديدة . وتم استخلاص بعض الموشرات الديموجرافية والاجتماعية / الاقتصادية ، وهى :

١- عدم بلوغ المجاورات السكنية للحجم المستهدف لها .

٢- بلغ متوسط أعمار السكان ٢٠ سنة ، وبذلك يكون البناء العمرى لسكان المدينة بناء شاباً .

٣- التوزيع السكانى وفقا للحالة الاجتماعية له معنى خاص يشير إلى ارتفاع المعدلات الحضرية فى المستقبل .

الأسر المعيشية :

بلغ عدد الأسر التى تمت دراستها ٣١١٥ أسرة وزعت على الأحياء المختلفة ، واتضح ارتفاع متوسط أحجام الأسر المعيشية ، وسيادة الأسر النووية لأنماط الأسر المقيمة فى العاشر ، وارتفاع متوسط دخول الأسر فى المدينة الجديدة ، وانخفاض أعمار أرباب الأسر ، وأن المهاجرون إلى مدينة العاشر أتوا من كافة أنحاء الجمهورية ، وكان توفر فرص العمل الجديدة وراء انتقال أرباب الأسر إلى المدينة .

معتز عبد الله

"إدراك المخاطر والمشكلات البيئية لسكان حى شعبى بمدينة القاهرة الكبرى ، بحث إجرائى لتحسين نوعية البيئة ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٩١ ، ١٣١ص .

– هيئة البحث

د . نهى فهمى (مشرفاً) ، د . معتز عبد الله ، د . هدى الشناوى ، نادية العطار ، سعاد السيد ، إيمان جلال .

– المشكلة البحثية

تحددت مشكلة الدراسة فى تقويم مدى إدراك سكان أحد الأحياء الشعبية بمدينة القاهرة الكبرى للمخاطر والمشكلات البيئية التى يتعرضون لها بالفعل من واقع حياتهم . وتبرز أهمية الدراسة نظراً لما تلقاه المشكلات البيئية ، والمخاطر المرتبطة بها الآن من اهتمام فى إطار المشكلات العديدة التى يتعرض لها الإنسان فى عالمنا المعاصر .

وتهدف هذه الدراسة إلى :

تقويم مدى إدراك سكان أحد الأحياء الشعبية بمدينة القاهرة الكبرى للمخاطر والمشكلات البيئية التى يتعرضون لها ، ثم محاولة التدخل الإجرائى لتحسين نوعية هذه البيئة ، وحل بعض مشكلاتها والتقليل من مخاطرها، بمساعدة السكان أنفسهم .

وقد حاولت الدراسة الإجابة على بعض التساؤلات منها: ماهى المشكلات البيئية التى تواجه السكان فى هذه المنطقة ، مع ترتيب أولوية هذه المشكلات ؟ ومامدى إدراك السكان للمخاطر البيئية التى تحيط بهم ؟ وهل هناك تفاوت فى هذا الإدراك ، وإدراك السكان لخصوصيتهم ؟ وهل يمكن أن يساهم سكان هذه المنطقة فى حل بعض المشكلات التى تواجههم ؟ وماهى طبيعة الحلول ؟ وقد قام أعضاء هيئة البحث باختيار العينة فى منطقة الجيزة ، وبوجه خاص فى مركز إمبابة لعدة اعتبارات أهمها : أنها إحدى المناطق الشعبية التى تعانى من كثافة سكانية مرتفعة طبقاً لتعدادات السكان ، ومن ثم تعانى من مخاطر ومشكلات بيئية نتيجة لعجزها عن الوفاء باحتياجات السكان .

الأدوات

استخدمت الدراسة استمارة تتضمن عدة محاور تخدم أهداف البحث ، وقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

١- وجود قصور واضح فى إدراك السكان لمشكلاتهم البيئية والأخطار التى يتعرضون لها ، سواء لدى أرباب الأسر ، أو الشباب .

٢- وجود تفاوت واضح بين تقدير السكان للمشكلات ، والأخطار البيئية التى يتعرضون لها ، وواقعها الفعلى .

٣- ظهرت مجموعة من العوامل الشخصية ، والموقفية ، والاجتماعية الاقتصادية التى تعد مسئولة عن تصور إدراك السكان وأهمها: انخفاض مستوى التعليم ، والمستوى الاجتماعى والاقتصادى .

٤- تبين وجود اتفاق بين عينتى أرباب الأسر والشباب ، حول إمكانية مشاركتهم في حل المشكلات البيئية التى تعانى منها المنطقة السكانية .

صلاح زكى مسعد ، علية عبد الهادى

"مدينة العاشر من رمضان . تقرير اللجنة الهندسية" ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٩٣، ٢٥٤ ص .

هيئة البحث

د . صلاح زكى ، د . عليه عبد الهادى ، د . يحيى شديد ، أ . إبراهيم المسلمى، أ . عاطف عبد اللطيف ، أ . حسن السيد أ. طارق عابدين .

الهدف من الدراسة

تهدف الدراسة إلى الجمع بين جميع المتخصصين فى النواحى الهندسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، وذلك للتعرف على عوامل التغيير الأساسية التى ينبغى أن تأخذ فى الاعتبار، وعلى طبيعة هذه العوامل ، والعلاقات المتبادلة بينها ، والمفاضلة بين هذه البدائل لاختيار أفضلها وأنسبهاللوصول إلى الأهداف المطلوبة من الدراسة . ولتحقيق أهداف الدرسة تم تحديد الحجم والموقع من حيث : أسلوب التخطيط العمرانى ، والإسكان ، والمقترحات ، وشبكات التغذية بمياه الصرفى الصحى ، والمناطق الصناعية .

الأدوات

اعتمد فريق البحث الهندسى على :

- نشرات وتقارير هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ، ونشرات جهاز العاشر من رمضان ، ودليل الأنشطة والخدمات فى المناطق الصناعية ، وخرائط المدن الجديدة على مستوى المدينة ، وعلى مستوى المجاورات بمقياس رسم (١: ٢٥٠٠٠) .

كما قام فريق البحث الهندسى بدراسة ميدانية خلال الفترة ٨٨– ١٩٨٩ ، بهدف الحصول على معلومات تتعلق بـ : استخدامات الأراضى الحالية ، ارتفاعات المبانى والكثافة البنائية تصرفات الأهالى من تعديلات أو إضافات ، إضافات جهاز المدينة على ماجاء بالمخطط العام .

العينة

وقد تم اختيار عينة عشوائية منتظمة لأنها أنسب الأساليب الإحصائية لهذه الدراسة حتى تم اختيار العينة بحيث تمثل ١٠٪ من إجمالى المساحات المخصصة والمبنية وقت إجراء الدراسة .

أهم النتائج والمؤشرات

١– تنمية الدور الإقليمى للمدينة عن طريق تشجيع الاستيطان فى مناطق الاستصلاح المحيطة بالمدينة .

٢– عمل شبكة طرق ومواصلات بين مناطق الاستصلاح والمدينة .

٣– ضرورة اتباع سياسة تنفيذية تقوم على توفير نوعية من المساكن تتلاءم مع احتياجات الفئات السكانية المختلفة .

٤– الاهتمام بسرعة تشجير المناطق المفتوحة داخل الأحياء المأهولة بالسكان ، وذلك للارتقاء بالبيئة العمرانية .

٦– ضرورة الاهتمام بشبكات تغذية المياه والصرف الصحى ، وكافة أنواع الخدمات والمرافق من كبارى وإنفاق وطرق معبدة ، وتنشيط التجارة .

سميحة فوزى

"الصناعة فى مدينة العاشر من رمضان " دراسة تحليلية لعينة من مصانع المدينة "، القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية"، ١٩٩٤. ٢٠١ ص .

هيئة البحث :

أ . د . سميحة فوزى ، أ . محمد صديق نفادى .

الهدف من البحث

تعتبر مدينة العاشر من رمضان باكورة المدن الجديدة فى مصر ، والقلعة الصناعية المعاصرة للقطاع الخاص .

لذلك تم اختيار دراسة تلك التجربة الرائدة بهدف التعرف على الصناعات بتلك المدينة من حيث هيكلها وخصائصها ، ومن حيث مقوماتها الإنتاجية ومن حيث مساهماتها فى خلق فرص عمل ، من حيث تأثيرها على ميزان الحساب الجارى .

وتحقيقاً للهدف من البحث ، فقد اشتملت الدراسة على قسمين رئيسيين .

القسم الأول : تناول الصناعة بالعاشر من رمضان دراسة كلية (ماكرو اقتصادية) ، بهدف الكشف عن الدوافع الاقتصادية لانتشار المدن الجديدة ، والملامح العامة لسياسة التعمير والمجتمعات والمدن الجديدة ، ومخطط الصناعة فى مدينة العاشر من رمضان ، هذا بجانب دراسة تحليلية لهيكل الصناعة الفعلى بمدينة العاشر من رمضان .

القسم الثانى : تناول دراسة ميدانية لعينة من مصانع مدينة العاشر من رمضان .

العينة

١ - تم الاتفاق على اختيار عينة ممثلة لنحو ٢٥٪ من المصانع المنتجة بتلك المدنية ، حيث تم تحديد العينة وفقاً للمعايير التالية :

أ - قيمة رأس المال .

ب - قيمة الإنتاج السنوى .

جـ - حجم العمالة

٢- تم اختيار عينة المصانع فى كل قطاع صناعى وفقاً لمتوسط الأهمية النسبية لتلك القطاعات . وحجم هذه المصانع .

ويلغ حجم العينة ٨٥ مصنعا موزعين على الأنشطة الصناعية المختلفة حسب الأهمية النسبية لكل نشاط صناعى .

أدوات البحث

تم إعداد استمارة تتضمن مجموعة من المحاور التى تحقق أهداف البحث .

أهم النتائج

أ - يغلب على الهيكل الصناعى بالعاشر من رمضان الصناعات الوسيطة ممثلة مايقرب من ثلثى الصناعة بالمدينة ، من حيث نصيبها من عدد المصانع ، أو مساهمتها فى الإنتاج السنوى ، أو عدد العاملين بها .

ب - تحسين المشروعات صغيرة الحجم على نحو يمثل ٦٠٪ من المشروعات العاملة بالصناعات الوسيطة .

جـ - توصلت الدراسة إلى أن ٤١٪ من المصانع تتوطن فى المنطقة الصناعية المتوسطة ، ٣٥٪ فى المنطقة ذات الصناعات الثقيلة ، ٢٤٪ من المصانع يتوطن فى الصناعات الخفيفة .

د – كما أوضحت الدراسة ارتفاع الكثافة الرأسمالية بالصناعة بالعاشر بالمقارنة بها ، سواء على مستوى الصناعات التحويلية بمصر ، أو على مستوى الاقتصاد القومى .

هـ – توصلت الدراسة إلى أن الصناعات بمدينة العاشر من رمضان لاتختلف كثيراً من حيث (الهيكل ، والخصائص العامة ، والمشاكل) ، عن القطاع الصناعى بالاقتصاد القومى ، كما أن معايشة التجربة الصناعية بالعاشر تدعو للتفاؤل .

اميرة مشهور . عالية المهدى

"القطاع غير الرسمى فى شياخة معروف" – دراسة استطلاعية ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٩٤ ، ٢٠٨ ص .

هيئة البحث

د . أميرة مشهور ، د . عالية المهدى ، د . فاطمة بليغ ، سلوى لبيب ، صفية عبد العزيز ، سلوى حجاج .

المشكلة البحثية

يعد هذا البحث الجزء الثانى (الدراسة الميدانية) من دراسة القطاع غير الرسمى فى حضر مصر ، حيث عنى الجزء الأول بتناول الإطار النظرى موضحاً أهمية دراسة هذا القطاع فى اقتصاديات الدول النامية بصفة خاصة ، وتمثل مشكلة البحث ودراسة هذا القطاع من الناحية الميدانية تحديد طبيعة هذا القطاع والوصول إلى تعريف محدد له ، والإجراءات الرسمية التى يتم مراعاتها داخل القطاع وظروف العمل به .

- الهدف من البحث

تتضمن الدراسة الاستطلاعية عن القطاع غير الرسمى فى شياخة معروف أبعاداً اقتصادية واجتماعية وهندسية وتاريخية ، وهى تهدف إلى التعرف على :

١- حجم هذا القطاع فى منطقة حضرية محددة .

٢- أهميته النسبية بالمقارنة بالقطاعات الاقتصادية الأخرى .

٣- خصائص الوحدات الاقتصادية غير الرسمية .

٤- طبيعة الأنشطة المتنوعة التى تمارسها، والدور الذى تلعبه فى اقتصاديات الأفراد الذين يعملون بها وآليات عملها .

٥- إيجابيات وسلبيات هذه الوحدات فى المجتمع .

كما سعت الدراسة إلى محاولة إرساء تعريف للقطاع غير الرسمى ، وتحليل الظروف المحيطة بمزاولة الوحدات غير الرسمية لنشاطها، وطبيعة العمل بهاخاصة ما يرتبط بالنظم واللوائح التى تحكم نشاط الوحدات الاقتصادية بالدولة .

المنهج والأدوات

اتبعت الدراسة الاستطلاعية الأسلوب الوصفى التحليلى لتحقيق الأهداف التى حددتها ، وقد تميزت الدراسة بتعدد أبعادها ، وهى : البعد التاريخى ، والبعد الهندسى ، والبعد القانونى ، والبعد الاجتماعى ، والبعد الاقتصادى ، وبالتالى تنوع الأدوات المستخدمة إلى جانب الاعتماد على مصدرين رئيسين للبيانات ، هما :

- المصدر الرسمى أو البيانات الرسمية " الخرائط ، الإحصاءات الرسمية ، البيانات الرسمية .
- العمل الميدانى .

العينة

استخدمت الدراسة مدخل المنشأة لدراسة القطاع غير الرسمى ، وقد ميزت بين نوعين من الوحدات الاقتصادية غير الرسمية وهما: الوحدات الثابتة، والوحدات الجائلة .

وقد حدد مشروع دراسة القطاع غير الرسمى المجال الجغرافى للدراسة فى المناطق الحضرية . وقد بدأ المشروع بإجراء دراسة استطلاعية فى مدينة القاهرة ، وذلك فى شياخة معروف بقسم قصر النيل التابع لحى غرب القاهرة .

وقد تم تقسيم شياخة معروف إلى أحد عشر قطاعاً متقاربى المساحة نسبياً بحيث يسهل إجراء العمل الميدانى .

أهم النتائج

وقد تم الوقوف على بعض السلبيات والإيجابيات للقطاع غير الرسمى وأهم السلبيات تتمثل فى :

١- عدم التزام أصحاب الوحدات بتطبيق الإجراءات الرسمية اللازمة لصبغ أى نشاط بصفته الرسمية .

٢- إقلاق راحة السكان وإشغال الطريق العام أثناء مزاولة هذه الوحدات لنشاطها.

وأهم الإيجابيات : توفير فرص عمل لعمالة ذات مستويات تعليمية متفاوتة، بالإضافة إلى تحقيق مستويات دخول مرتفعة نسبياً لأصحاب الوحدات والمساهمة فى النشاط الاقتصادى القائم بالشياخة . واستيعاب العمالة غير المدربة . ولذلك فإن إيجابياته تفوق سلبياته ، ولهذا فإن سياسات تدعيم وتطوير القطاع غير الرسمى يمكن أن تشمل مايلى : ضرورة تبسيط الإجراءات التى يلزم اتباعها ، وتبسيط الإجراءات الخاصة بالتعامل الضريبى ، إنشاء أسواق أو

أماكن محددة تسمح للوحدات الجائلة بممارسة نشاطها بأسلوب أكثر رسمية واستقراراً .

السيد الحسينى وآخرون

"القطاع غير الرسمى فى حضر مصر" - التقرير الأول ، المداخل النظرية والمنهجية والتحليلية "، القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٩٦، ٦٢٦ ص .

- المشكلة البحثية

يعد هذا التقرير الأول ضمن سلسلة تقارير لمشروع بحثى عن القطاع غير الرسمى وسماته وملامحه ، فقد شهد حضر العالم الثالث منذ منتصف القرن العشرين تغيرات وتحولات سريعة كان أحد مصادرها ذلك النمو السكانى المتسارع الناجم عن الهجرة الريفية إليه من ناحية ، وارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية للسكان الحضريين من ناحية أخرى . ونسبة التحضر فى العالم الثالث لم تتجاوز ٧٪ عام ١٩٢٠ ، ١٣٪ ١٩٥٠ ومن المتوقع أن تصل هذه النسبة إلى ٤٣٪ فى نهاية القرن العشرين ، ومن الطبيعى أن يؤدى هذا الموقف السكانى إلى تدهور حضرى فى معظم الأنحاء .

الهدف من البحث

يهدف البحث إلى محاولة فهم موقع القطاع غير الرسمى فى حضر العالم الثالث ، وملامح هذا القطاع ، والعوامل والقوى المؤثرة عليه ، وأنماط النشاطات السائدة فيه ، وخصائص العمالة وتكاملهم مع النسيج الحضرى السائد ، والمعوقات التى تواجه الأنشطة غير الرسمية بوجه عام .

لذلك فإن هذا التقرير يمثل مدخلاً نظرياً ومنهجياً وتحليلياً لدراسة القطاع غير الرسمى .

أهم النتائج

- تم استخلاص أهم سمات أو خصائص القطاع غير الرسمى من خلال الأدبيات المختلفة فهو "القطاع الذى يتسم بصغر الحجم فى كل من : المنشأة، وعدد العمال ، ورأس المال" . كما أنه قطاع غير منظم ، فهو مجموعة من الأنشطة التى لا يتم تسجيلها بصورة محددة ومنتظمة وفقا للنظم المحاسبية المتعارف عليها .
- يمثل القطاع غير الرسمى قدراً لايستهان به من حيث حجمه وإسهاماته فى الدول المتقدمة ، والنامية ، فإنتاجه يشكل ٨ إلى ٢٧٪ من إجمالى الإنتاج المحلى على مستوى دول العالم المتقدم ، كما يستوعب أكثر من نصف العمالة فى بعض الدول النامية ، ويولد أكثر من نصف الدخول الإجمالية ، وله دوره التدريبى ، ودور فى توفير السلع والخدمات ليس فقط للقطاعات السكانية محدودة الدخل وإنما يتعداها إلى مستويات طبقية أخرى .
- تتسم المنشآت بأساليب تكنولوچية مصنعة محليا بهدف إنتاج منتجات تجذب المستهلك .
- تعد أنشطة القطاع غير الرسمى ملوثا شديداً للبيئة ؛ نظرا لافتقارها للتكنولوجيات المناسبة ، ونظرا لرغبتها فى تخفيض السعر إلى أقل حد .

محمود الكردى وآخرون

"الأوضاع الاجتماعية لسكان منشأة ناصر"، القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، برنامج بحوث العشوائيات فى المجتمع المصرى ، ١٩٩٨ ، ٤٧٤ ص .

هيئة البحث

أ . د . محمود الكردى (مشرفاً) ، د . وفاء مرقس ، د . سعاد عبد الرحيم ، د . أ . نفيسة حسن .

المشكلة البحثية

يعد هذا البحث جزءاً من المشروع القومى الذى يجريه المركز حول العشوائيات فى المجتمع المصرى . فالعشوائيات ، إلى جانب بعدها السكانى ، تضم مكونات عديدة تتصل بالوضع الاقتصادى ، والتركيب الاجتماعى لتلك المناطق ، كما تتصل بالنسق التخطيطى العمرانى ، فهى إذن مشكلة بشر أكثر من كونها مشكلة سكن .

الهدف من البحث

تبلور الهدف العام لمشروع العشوائيات فى إخضاع تلك الظاهرة للدراسة العلمية سعياً وراء تحليل أسباب تكونها، والتعرف على أنماط تواجدها ، والكشف عن أساليب الحياة بها وطرح أهم البدائل لمواجهتها ، وذلك فى ضوء رؤية اجتماعية للظاهرة .

العينة

اعتمد البحث ، فى تحديد حجم العينة ، على بيانات تعداد السكان لعام ١٩٨٦، على مستوى الشياخات والتى كانت الأساس فى تحديد الأوزان النسبية لحجم العينة داخل الشياخات ، وقد كان حجم العينة ١٠٠٠ مفردة من أرباب الأسر .

أدوات البحث

اعتمدت فى جمع المادة الميدانية على استمارة استبار مكونة من ٥٩ سؤالاً .

أهم النتائج

أظهرت النتائج تركز ثلثى أرباب الأسر فى الفئة العمرية ١٧ – ٣٥ ، وتنتشر بينهم الأمية ، والأعمال الحرفية ، وأغلبهم مهاجرين من إقليم القاهرة الكبرى ، ويتسم متوسط دخل الفرد الشهرى بالانخفاض .

كما اتضح وجود قصور فى المرافق والبنية الأساسية ، وأن غالبية الأسر غير راضين عن المنطقة ويرغبون فى تحسينها وعدم تركها لمكان آخر . وقد تركزت غالبية المشاكل داخل إطار الأسرة على المصروف ومشاكل الأولاد ، ويتم حلها عن طريق أهل الزوج أو الزوجة ، كما أنهم يتمتعون بعلاقات طيبة مع الجيران ، وأوضحت الدراسة أن غالبية أرباب الأسر يشعرون بالرضا عن المنطقة ، وقيمة الدخل ، وعن درجة تعليمهم ، وعن أعمالهم .

محمود الكردى وآخرون

"مسح اجتماعى لمنطقة عشوائية "دراسة فى المستويات الاقتصادية والاجتماعية (منطقة الحوتية) . القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، برنامج بحوث العشوائيات فى المجتمع المصرى ، ١٩٩٩ ، ٢٧٢ ص .

هيئة البحث

أ . د . محمود الكردى (مشرفا) ، د . وفاء مرقس ، د . محمد عبد الحميد ، د . سعاد عبد الرحيم ، د . محمد صلاح الدين ، أ . مها حسنين ، أ. أشرف عبده ، أ . نفيسة حسن .

– المشكلة البحثية

تعد الحوتية (نموذجاً) للسكن العشوائى ونمطا من أنماطها ينتمى إلى مجموعة الجيوب الريفية داخل المناطق الحضرية المخططة والتى ظهرت فى المدن (مدينة الجيزة) نتيجة لحركة الالتحام البسيط .

وانطلاقاً من هذا كان مجال البحث يسعى لإلقاء الضوء على طبيعة البناء الاجتماعى والاقتصادى والسكانى لأحد أنماط السكن العشوائى ، ووضع مؤشرات وخصائص لطبيعة هذا النمط ومعرفة العوامل التى تساعد على النشأة والاستمرار ، وذلك لوضع البرامج والحلول اللازمة ، والتى تساعد على الحد من انتشار تلك المناطق وتحقيق الأهداف المرجوة .

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى المسح الاجتماعى لمنطقة الحوتية للتعرف على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسكانية داخل المنطقة ، وأوضاع السكن ومشكلاته ، وذلك من خلال التعرف على نوعية السكن بالمنطقة ، ووسائل التكيف مع السكن ، وطبيعة الاتجاه نحو سكن المدن الجديدة ، وصور العلاقات الاجتماعية بين السكان (المشكلات وآليات التكيف) ، وهذا بجانب محاولة وضع تصوراً لكيفية التعامل مع المناطق العشوائية .

المنهج والأدوات والعينة

يقوم المسح الاجتماعى على استقراء الواقع الاجتماعى واستلهام حلول لمشكلات المجتمع بعد معاينة هذه المشكلات كما هى قائمة بالفعل . وهذا هو الأسلوب المتبع فى مناهج المسح الاجتماعى ، واعتمدت الدراسة على الاستبار فى جمع البيانات الخاصة بسكان المنطقة : حيث تم تصميم استمارة الاستبار من ٧١ سؤالاً ، تم تطبيقها على ٤٦١ رب أسرة يمثلون أرباب الأسر المقيمة . وتم استبعاد من يملك أو يستأجر وحدات سكنية بالمنطقة .

أهم النتائج

أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أرباب الأسر من الذكور حيث يمثلون ٦ر٧١٪ من حجم العينة ، كما تبين ارتفاع نسبة الأمية فى هذه المنطقة . ومعظم أفراد العينة يعملون فى قطاع الخدمات ، وينتمون إلى الأسر النووية وأغلبهم من ذوى المستويات المتوسطة والأوضاع الاقتصادية المتدنية .

وتوصلت الدراسة إلى أن تطوير وتحسين سبل الحياة هو البديل الملائم أمام هذا المنطقة لمواجهة النمط العشوائى الذى تتسم به ، فإنه يحتاج إلى خطط بعضها قصير الأمد وبعضها الآخر طويل المدى . بالإضافة إلى أن الاضطلاع بمهمة دراسة النمط العشوائى فى مجتمعنا لاينبغى أن ينصرف فقط ويركز على حالة المسكن ، وإنما يتحتم أن يمتد ليشمل كافة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المحيطة بالإنسان فى هذه المناطق .

سهير لطفى على ، محمود فهمى الكردى

"المسح الاجتماعى والاقتصادى لمنطقة إيواء زينهم" ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٩٩، ٣٠٧ ص .

هيئة البحث

أ . د . سهير لطفى على (مشرفاً عام) ، أ . د . محمود فهمى الكردى (مشرفا) ، د . محمد محسن العرقان ، د . وفاء فهيم مرقس ، د . صفية عبد العزيز ، د . محمد أحمد العدوى ، أ . أحمد حسنين حسن ، أ . أحمد عبد الموجود الشناوى ، أ . أحمد كساب .

– مجال البحث

حددت الدراسة ثلاثة مجالات (للبحث) تم على أساسها تغطية منطقة إيواء زينهم بالكامل وهى :

أ – المجال الجغرافى :

غطت الدراسة منطقة إيواء زينهم بالكامل والتى تكونت من ثلاث مناطق فرعية أو تجمعات : المنطقة الأولى : تقع خلف مبنى الهلال الأحمر مباشرة ، والمنطقة الثانية تقع شرق الخزان ، والمنطقة الثالثة تقع بين عمارات بلان انترناشونال ، وشارع طولون وقلعة الكبش .

ب – المجال البشرى :

شملت الدراسة جميع الأسر التى نقلت إلى منطقة زينهم سواء على أثر تصدع المنازل الخاصة بهم ، أو نتيجة زلزال ١٩٩٢، أو نقلت نتيجة الإخلاء الإدارى فى مناطق متفرقة من القاهرة ، كما أن هناك مجموعة من الأسر المقيمة بالمنطقة منذ فترة الستينيات ، وقد شملت الدراسة ١٨٫٥٠٠ نسمة بإجمالى ٤٣١٠ أسرة .

جـ – المجال الزمنى :

تمت الدراسة فى المدى الزمنى من شهر أكتوبر ١٩٩٨م إلى شهر فبراير ١٩٩٩م فى الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر ١٩٩٨م ، حيث تم التطبيق الميدانى ووضع المؤشرات الخاصة بمكونات الأسرة وتحديد بعض الأولويات التى تمثلت فى التعليم ، والدخل ، ونوع رب الأسرة ، ومنطقة السكن .

الهدف من البحث

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١– رصد أهم الخصائص الديموجرافية والاجتماعية للأسر التى أجريت عليها الدراسة .

٢ - تعيين أهم الخصائص الاقتصادية والمهنية لأسر الدراسة وأفرادها .

٣- استجلاء أهم الخصائص السكنية لمنطقة الدراسة والأسرة القاطنة بها أى تحديد أنماط السكن المنتشرة بالمنطقة ، وأهم ملامحها ، وأهم الخدمات القائمة ، ثم التغيرات التى دخلت على بنية وحدات السكن ، وأهم خصائص المساكن التى ترغب فيها الأسر بالمنطقة مرحلياً فى ضوء حاجاتها للوحدات السكنية المتبقية .

٤- تعيين بعض المؤشرات أو المحكات الاقتصادية والاجتماعية لمساعدة السلطات المحلية وأجهزتها التنفيذية فى تحديد الحالات الحرجة من الأسر المحتاجة للوحدات السكنية بسرعة .

أدوات البحث

تكونت الأدوات من استبار اشتمل على أربعة أقسام رئيسية بلغ عدد أسئلتها تسعة وعشرين سؤالاً تغطى أهداف البحث .

أهم النتائج

١- تشير الدراسة إلى وجود تشابه كبير فى بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية مثل : الدخل ، وعدد أفراد الأسرة ، وكذلك توافر الخدمات ، وطبيعة المساكن فى المناطق الثلاثة التى تكون منطقة زينهم ، وإن كانت المنطقة الأولى تكثر فيها نسبة الأمية والعشوائية فى تشكيل مجتمع منطقة زينهم .

٢- أظهرت الخصائص الديموجرافية والاجتماعية لأرباب الأسر بمنطقة زينهم وسكانها بعض المؤشرات التى تعكس الواقع البشرى للمنطقة من ناحية ، وتبرز التباين بين مناطق الدراسة الثلاث من ناحية أخرى .

٣ – تشير البيانات إلى أن مايقرب من خُمس أرباب الأسر فى زينهم لايعملون، كما بلغت نسبة من يعملون لدى الغير٩ر٥٣ ٪ ، أما من يعملون لحسابهم فبلغت نحو ٢٦٪ .

٤– تشير النتائج إلى وضوح ظاهرة النساء المعيلات لأسرهن حيث تبلغ نسبتهن ٢١٪ من حجم أرباب الأسر، وذلك يعود إلى ارتفاع معدلات الطلاق والترمل والانفصال فى هذه المنطقة .

محمود الكردى

"المسح الاجتماعى الاقتصادى" ، تطوير منطقة تلال زينهم وقلعة الكبش ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، برنامج بحوث العشوائيات فى المجتمع المصرى ، ٢٠٠٠ ، ٣٣٤ ص .

هيئة البحث

أ . د . محمود الكردى (مشرفا) ، د . وفاء مرقس ، د . عبد السلام نوير ، أ . محمد العدوى ، أ . أحمد حسين .

المشكلة البحثية

تعد هذه الدراسة امتدادا لدراسة سابقة أعدها المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بالاتفاق مع جهات حكومية ، وأهلية لتطوير منطقة زينهم ، والتى أخضعت خلالها كافة الأسر التى تعيش بالمنطقة لرصد أهم خصائصها العامة الاجتماعية ، والديموجرافية ، والاقتصادية ، والسكنية ، وقد أفادت هذه الدراسة المسحية فى رصد الواقع الفعلى لحياة السكان وأوضاعهم وخصائصهم ، ومشكلاتهم ، وهمومهم واتجاهاتهم وتطلعاتهم الحياتية والمستقبلية .

الهدف من البحث

تهتم الدراسة بتحقيق أهداف متنوعة ، تنتظم بوجه عام حول الرغبة فى تعيين أهم الأوضاع الاجتماعية ، والخصائص الاقتصادية ، لعينة من الأسر التى تعيش بمنطقة زينهم "تلال زينهم " وقلعة الكبش" بتجمعاتها أو مناطقها الفرعية الاثنتى عشرة ، الواقعة فى الجزء الجنوبى لمحافظة القاهرة .

العينة

تم عمل حصر شامل لعدد الوحدات للمنطقة وعدد الشقق فى المبنى على أساس استمارة لكل أسرة وكل شقة أو حجرة ، وبذلك تكونت العينة من ٤٣٨ مبنى و٦٠٠ أسرة تم توزيع مفرداتها بطريقة منتظمة .

أهم التوصيات

١ – الخصائص الديموجرافية ، الاهتمام بتوفير فرص عمل لتلك الشريحة من السيدات أرباب الأسر تتناسب مع مستوى أعمارهن حيث لوحظ ارتفاع عدد النساء المعيلات لأسرهن فى هذا المجتمع ، ويجب الارتقاء بمستوى التعليم فى تلك المنطقة نظرا لارتفاع أعداد الأميين بالمنطقة . ولذلك يجب الاهتمام ببرامج التدريب على اكتساب المهارات وكذلك برامج التدريب التحويلى لأهالى المنطقة من أجل توفير عمالة فى المجالات المطلوبة لسوق العمل .

٢ – العمل الواقع والفرص ، توفير فرص عمل لأبناء المنطقة بما فيها النساء وتقديم مساعدات .

٣ – المسكن والخدمات ، توفير المرافق الاساسية للمنطقة وتوسيع الشوارع الضيقة والأزقة وتوفير خدمة نظافة بالمنطقة ، وإغلاق بعض الورش الصغيرة التى تقوم بأنشطة صناعية ملوثة للبيئة .

٤ – البيئة ، أعرب الكثيرون عن ضرورة بقائهم فى المنطقة ، وذلك لتلافى القصور والاهتمام بالبيئة .

٥ – الدخل ، نلاحظ انخفاض الأجور، ولذلك يجب العمل على تحسين صور الأجر وخاصة بالنسبة للنساء العاملات .

على جلبى وآخرون

القطاع غير الرسمى فى مدينة القاهرة " التقرير الثانى " المجتمع المحلى وملامح القطاع غير الرسمى " ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، ٢٠٠١ ، ٣٣٢ ص .

– هيئة البحث

أ . د . على جلبى (مشرفاً) ، أ . د . اعتماد عـلام ، د . آمال عبد الحميد ، د . عادل سلطان ، د . سحر حافظ ، د . نسرين البغدادى ، د . آمال هلال .

مشكلة البحث

تمثل هذه الدراسة التقرير الثانى ضمن برامج بحوث القطاع غير الرسمى فى مدينة القاهرة ، والذى يهدف إلى التعرف على الكيفية التى أسهم بها المجتمع المحلى – كنسق فرعى – فى تشكيل ملامح القطاع غير الرسمى ومنشآته .

الهدف من البحث

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلى :

١ – التعرف على الخصائص البنائية للقطاع غير الرسمى .

٢ – الوقوف على منظومة العوامل المؤثرة على نمو القطاع غير الرسمى واتساع نطاقه .

٣ – فهم المجالات الاقتصادية التى يرتادها القطاع غير الرسمى .

٤ – الكشف عن الانعكاسات المتباينة للقطاع غير الرسمى على البناء الحضرى ومسيرة التنمية .

الأدوات

تنوعت مصادر البيانات بين ميدانية وغير ميدانية متمثلة فى الإحصاءات الرسمية الصادرة عن الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء ، وبيانات رسمية متاحة لدى الجهات الرسمية المشرفة على المنشآت بمناطق البحث ، واستمارة حصر تتضمن عديد من المحاور التى تغطى أهداف البحث .

العينة

تم حصر ١٧٧٦ منشأة بواقع ٧٣٨ منشأة فى بولاق ، و١٠٣٨ منشأة فى المطرية .

أهم النتائج

تبلورت نتائج البحث فيما يلى :

١– تقع غالبية العاملين بالمنشآت غير الرسمية فى الشريحة العمرية الوسطى، وتميز غالبية العاملين بانخفاض المستوى التعليمى ، وينتمون إلى أصول حضرية وعدد العاملين داخل المنشأة لا يتجاوز خمسة عمال .

٢ – دلت الدراسة على عدم وجود رضا عن نظافة المنطقة ، ونظافة المنشأة ، وعدم وعى بالجهات المسئولة عن النظافة ، بالإضافة إلى عدم توافر المعرفة والوعى البيئى .

٣– توصلت الدراسة إلى أن طول وتعقد الإجراءات مع مصلحة الضرائب من أهم المشاكل التى تواجه المنشآت ، يليها قصور فاعلية أنظمة التفتيش والرقابة والمتابعة على منتج القطاع غير الرسمى ومنشآته ، وابتعاده عن أعين الرقابة فى أثناء تصنيعه .

٤ – تتميز غالبية منشآت القطاع غير الرسمى بقلة أعداد العاملين بها " لا تتجاوز خمسة عمال " .

٥ – كشفت نتائج دراسة الحالة عن انخفاض نسبة الاشتراك فى التأمين الصحى ويرجع ذلك إلى عدم الوعى الصحى لدى أصحاب العمل بالمخاطر الصحية والبيئية التى هى منبع الخطورة على العاملين والمتعاملين مع المواطنين .

٦ – انعدام الحماية التشريعية والرعاية القانونية والصحية لكل من العاملين والمتعاملين مع منشآت هذا القطاع غير الرسمى .

محمود الكردى وآخرون

العشوائيات فى المجتمع المصرى" (رؤية نظرية) ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ٢٠٠٣، ١٨٨ ص .

هيئة البحث

أ . د . محمود الكردى (مشرفاً) ، د . وفاء مرقس ، د . سعاد عبد الرحيم ، د . أشرف عبده ، د . محمد صلاح الدين ، أ . نفيسة حسن .

الهدف من البحث

يتحدد الهدف العام لهذه " الرؤية النظرية " فى إخضاع ظاهرة العشوائيات بالمجتمع المصرى للدراسة العلمية سعياً وراء تحليل أسباب تكونها ، والتعرف على أنماط تواجدها ، والكشف عن أساليب الحياة ، وطرح أهم البدائل لمواجهتها . حيث يتم ذلك كله فى ضوء رؤية اجتماعية متكاملة للظاهرة .

أسلوب الدراسة

لقد تجسد الهدف من البحث بوضوح فى إنجاز هذه الدراسة على نحو تكاملى فى خمسة فصول ، استهلت بمدخل فى دراسة العشوائيات وذيلت بخاتمة ، أما الفصل الأول : فتعرض لظاهرة العشوائيات فى المجتمع المصرى من حيث تاريخ النشأة والنطاق العمرانى ، أما الفصل الثانى : فتطرق إلى التشخيص الواقعى لظاهرة العشوائيات ، والفصل الثالث : تناول صور العشوائيات وأنماطها فى المجتمع المصرى ، والفصل الرابع : تناول المضمون الاجتماعى – الثقافى للعشوائيات ، أما الفصل الخامس والأخير : فقد اهتم بإبراز آليات التكيف وصور الانحراف بالعشوائيات .

أهم النتائج

نظرا لأن هذه الدراسة تمثل رؤية نظرية لظاهرة العشوائيات بكافة أبعادها ومحاولة التصدى لها ، سواء بالإزالة أو التطوير أو النهوض بسكانها فقد انتهت الدراسة إلى عدة مؤشرات أهمها :

- توفير السبل اللازمة للتشخيص الواقعى للظاهرة محل الدراسة
- اقتراح البدائل المختلفة للتعامل مع ظاهرة العشوائيات سواء بالتطوير أو الإزالة أو الإحلال التدريجى .
- وجود علاقة طردية بين تفاقم المشكلةالسكانية وتكون المناطق العشوائية .
- الهجرة الداخلية تعد المصدر الرئيسى لتغذية المناطق العشوائية بوافدين جدد مما يؤدى إلى تمددها وانتشارها على جوانب المدن .
- تنوع الأسباب التى أدت إلى تكون المناطق العشوائية يفسر التباين فى أنماطها .

- أساليب مواجهة العشوائيات تتنوع طبقاً لاختلاف أنماطها وأساليب الحياة بها .
- المناطق العشوائية لاتتوزع بشكل متعادل بين المحافظات المصرية سواء من حيث أعدادها أو أنماطها . وإنما هناك مناطق (محافظات) تستحوذ على عدد أكبر نسبياً من المناطق العشوائية ، ويقطنها أعداد من السكان تزيد عن تعداد محافظات أخرى بأكملها .

على عبد الرازق جلبى وآخرون

القطاع غير الرسمى فى مدينة القاهرة ، دراسة فى منشآت القطاع غير الرسمى ، البنية والتنمية ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية . ٢٠٠٤ .

هيئة البحث

أ . د . على جلبى (مشرفا) ، أ . د . اعتماد علام ، أ . د . آمال عبد الحميد ، د . حامد عبده الهادى ، د . نسرين البغدادى ، د . سحر حافظ، د . آمال هلال.

المشكلة البحثية

تمثل هذه الدراسة التقرير الثالث ضمن برنامج بحوث القطاع غير الرسمى فى مدينة القاهرة . وتهدف دراسة منشآت القطاع غير الرسمى إلى تحليل قضية العمل من حيث التنظيم والإدارة والأساس القانونى ، كما تمكننا من تناول قضية الإنسان باعتباره صاحب العمل أو المنظم لشئون العمل ، وإلقاء الضوء على قضية البيئة والتلوث البيئى .

الهدف من البحث

تتبلور أهداف الدراسة فى معرفة :

أ - الأبعاد التنظيمية للمنشآت من حيث البناء والتحديات ومنها تيم التعرف على:

- الخصائص المورفولوچية والتنظيمية للمنشأة من خلال رؤيتها كنسق اجتماعى مفتوح .

- مدى التوافق بين الإمكانات الذاتية للمنشأة كوحدة إنتاجية / خدمية .

- قدرة المنشأة على توليد الدخل والمساهمة فى تشغيل المتعطلين عن العمل .

ب - الأبعاد القانونية لمنشآت القطاع غير الرسمى ومنها يتم التعرف على :

- مفهوم قانونى محدد ومتكامل لمكوناته واتجاهاته وفئاته .

- الوصول إلى معالجة قانونية لحل إشكالية هذا القطاع حتى يمكن وضعه على خريطة الاقتصاد المصرى .

جـ - التوافق المهنى للعاملين فى منشآت القطاع غير الرسمى .

د - أساليب التفاعل والاتصال فى منشآت القطاع غير الرسمى .

الأدوات

اعتمد البحث على الأدوات الآتية :

١ - صحيفة الاستبيان : اشتملت على ١٠٩ سؤالا بخلاف أربعة متعلقة بالبيانات الأولية وقسمت إلى عدة محاور رئيسية هى : خصائص المنشأة ، والأبعاد التنظيمية للمنشأة ، والأبعاد الاجتماعية ، والتوافق المهنى ، والاتصال ودوره ، والأبعاد الصحية والبيئية ، والأبعاد القانونية ، وعلاقة المنشأة بالمجتمع المحلى .

٢ - دليل دراسة الحالة : تم الاستعانة به كأداة مساعدة لجمع بيانات تفصيلية حول الخصائص الأيكولوچية والبنائية والقانونية للمنشآت .

العينة

تم اختيار العينة على أساسين :

١ - المجال الجغرافي : تم الاختيار على أساس معيار القدم والحداثة ومدى توافر الأنشطة الاقتصادية غير الرسمية وكثافتها. تم اختيار بولاق كحى تاريخى تقليدى ، واختيار حى المطرية كحى حديث النشأة عمرانيا .

٢ - المجال البشرى : تم التطبيق على جميع المنشآت العاملة (غير الرسمية) أثناء إجراء البحث الميدانى بواقع ٦٦١ منشأة فى بولاق و٧٥٩ منشأة فى المطرية .

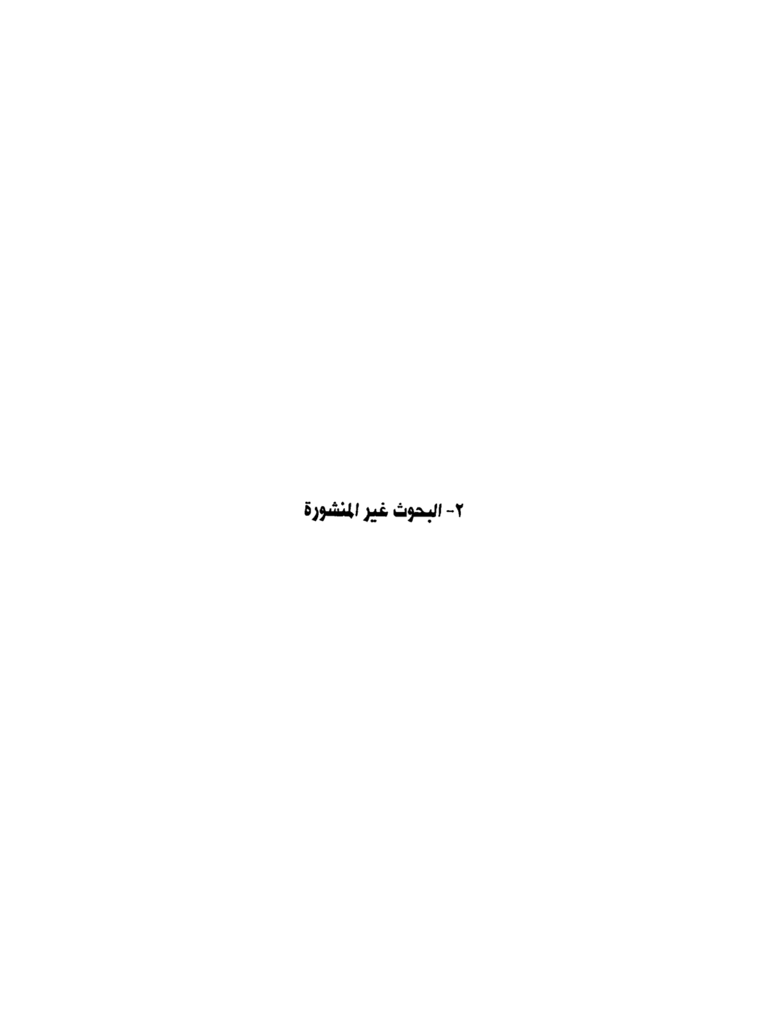
أهم النتائج

كشفت النتائج عن أن منشآت القطاع تتسم بصغر حجمها وبساطة بنيتها التنظيمية ، كما أنها تمثل وسطا للتنشئة المهنية والتدريب على العمل ، وأن هناك علاقة قوية بين المنشآت غير الرسمية والمجتمع المحلى الذى توجد فيه .

واتضح أن هناك علاقة مؤسسية قوية بين الجهات الرسمية والمنشآت غير الرسمية تظهر فى المتابعة والتفتيش ، وإصدار التراخيص ، والصعوبات التى تواجه أصحاب المنشآت فى اتخاذ بعض الإجراءات الرسمية .

كما أظهرت النتائج أن أصحاب المنشآت فى القطاع غير الرسمى يتسمون بقدر مرتفع من التوافق المهنى على أساس أن هذا القطاع يوفر لهم فرصة عمل تتفق وقدراتهم وإمكاناتهم . وتبين إنعدام الحماية الصحية والبيئة لكل من العاملين والمتعاملين ، وعدم مطابقة المنتج غير الرسمى للمواصفات القياسية ، وتدنى الظروف الصحية والبيئية لبيئة العمل .

تبنت الدراسة استراتيجية لتنمية القطاع غير الرسمى تتلخص فى اقتراح فكرة إنشاء مجلس قومى لتنمية القطاع غير الرسمى .



٢- البحوث غير المنشورة

نهى فهمى وآخرون

دراسة انتقال الوزارات من القاهرة إلى مدينة السادات ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٨٧، ١٧٧ص .

- هيئة البحث

أ . د . نهى فهمى مشرفاً ، أ . آمال هلال ، أ . نسرين البغدادى ، أ . على فهمى ، م . تيسير محمد .

وقد أجرى البحث بتكليف من وزارة الإسكان والتعمير (بحث غير منشور).

المشكلة البحثية

محاولة التعرف على موقف العاملين بوزارة التعمير من فكرة انتقال الوزارة والهيئات التابعة لها إلى المدينة الجديدة ، وما يترتب على هذا الانتقال من مشكلات على المستوى الفردى والجماعى ، والأسباب التى تدعو العاملين إلى الترحيب بالانتقال وتلك التى قد تجعلهم يرفضون الفكرة من أساسها .

- الهدف من البحث

يمكن بلورة أهم أهداف البحث فى التعرف على :

١ - الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعاملين بوزارة التعمير .

٢ - الظروف الأسرية والسكنية للعاملين بالوزارة وقت إجراء الدراسة .

٣ - موافقة العاملين من حيث المبدأ على الانتقال للمدينة الجديدة وأسباب الموافقة .

٤ - أهم التحفظات التى تدعو العاملين إلى رفض فكرة الانتقال إلى المدينة الجديدة .

المنهج والأدوات

الدراسة وصفية استطلاعية اعتمدت على أكثر من وسيلة لجمع البيانات :

١ – استخبار وزع على العاملين بالوزارة .

٢ – زيارات ميدانية للعاملين وأسرهم إلى المدينة .

٣ – أفلام ڤيديو عن المدينة توضح الإنجازات فى مجال الإسكان والخدمات .

٤ – ندوات موسعة بمقر الوزارة والهيئات التابعة لها .

عينة الدراسة

شملت عينة الدراسة كافة العاملين من الكوادر الفنية والمالية والإدارية والكتابية والخدمات المعاونة بالوزارة .

أهم النتائج

تبلورت أهم النتائج فيما يلى :

١- معرفة أهم أسباب الموافقة على الانتقال إلى مدينة السادات وتتركز فى ظروف معيشية صعبة تسود فى القاهرة ، تدفع بسكانها بصفة عامة والطبقات المطحونة بصفة خاصة إلى الهروب منها ، والترحيب بالإقامة فى أماكن يمكن أن تتوافر فيها ظروف معيشية أفضل .

٢- أهم أسباب الاعتراض على الانتقال للمدينة وتركزت فى :

أ – أسباب أسرية ، تتعلق بارتباط الموظف برعاية الوالدين المسنين أو الإخوة الصغار .

ب – *التعليم* : تعليم الأبناء بمدارس أجنبية أو بالجامعة أو محاولة الموظف نفسه إكمال دراساته العليا وضرورة اتصاله بالأساتذة والجامعة .

جـ – عمل زوج الموظفة بالقاهرة وصعوبة انتقاله للمدينة .

د – اتساع السكن الحالى أو ملكيته .

هـ- عدم الموافقة على الإقامة بالمدن الجديدة ؛ لأنها بعيدة عن القاهرة ، وعدم وجود فرصة عمل إضافية للموظف بالمدن الجديدة .

و - أسباب صحية : تتعلق بمرض الموظف نفسه أو أحد أفراد أسرته .

ز- أسباب شخصية : تتعلق بالسن والحالة الزواجية خصوصاً السيدات .

حـ - أسباب مادية : عدم قدرة الموظف على دفع إيجار شقتين إحداهما بالقاهرة والأخرى بمدينة العاشر ، كما أن تكلفة المواصلات مرتفعة .

نهى فهمى وآخرون

"العاملون بالصناعة غير المقيمين فى مدينة العاشر من رمضان"، ١٩٨٩ .

- هيئة البحث

أ . د . نهى فهمى (مشرفاً) ، د . عفاف إبراهيم ، أ . آمال هلال ، أ . إيمان جلال

المشكلة البحثية

لقد أخذ القطاع الخاص على عاتقه القيام باستثمار أمواله فى الصناعات المختلفة فى مدينة العاشر من رمضان ، وتمكن من توفير فرص عمل جديدة لأعداد متزايدة من السكان من أبناء مصر فى قطاعات متباينة وأحجام متنوعة منها الكبير والمتوسط والصغير .

وعلى الرغم من الجهود التى بذلتها هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لتوفير السكن المناسب لمستويات مختلفة من الدخول ؛ فإن الحجم السكانى المتحقق مازال بعيداً كل البعد عن المستهدف مما دفع الفريق الاجتماعى الذى تشكل لدراسة تقويم سياسة المدن الجديدة فى مصر إلى التفكير فى دراسة ظروف العاملين بالصناعة غير المقيمين بالمدينة ، باعتبارهم العنصر البشرى الذى توفر له فرص عمل فى القطاع الصناعى ؛ وبالتالى يمكن جذبه إلى الانتقال إلى المدينة الجديدة لاستيطانها .

الهدف من البحث

يمكن بلورة أهداف الدراسة فى محاولة للتعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة من العاملين غير المقيمين فى مدينة العاشر ، والموطن الأصلى للعاملين ، وظروف العمل السابق والحالى والظروف السكنية للموطن الأصلى وأهم مشاكل السكن الحالى ، ووسائل المواصلات بين العمل ومحل الإقامة الحالى ، ورغبتهم فى الاستيطان فى مدينة العاشر ، واقتراحاتهم نحو تشجيع الاستيطان .

المنهج والأدوات

- قام الفريق بدراسة حالة على مجموعة من المصانع المختارة . وتم تجميع بيانات عن طريق عينة من عمال الصناعة العاملين بمدينة العاشر من رمضان ، باستخدام استمارة تضم عدة محاور تغطى أهداف البحث .
- لم يصدر التقرير النهائى للبحث نظرا لسفر المشرف على البحث .

نهى حامد فهمى . وآخرون

الظروف البيئية لحى شعبى "دراسة لبعض الجوانب الخاصة بالإدراك والتصورات لدى سكان منطقة كفر الشوام" ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ،١٩٩٣ .

هيئة البحث

أ. د . نهى حامد فهمى (مشرفاً) ، د . معتز عبد الله ، د . هدى الشناوى (باحثا رئيسياً) ، أ . نادية العطار ، أ . سعاد عبد الرحيم السيد ، أ . إيمان جلال .

المشكلة البحثية

يدخل هذا البحث ضمن مشروع بحثى كبير يتناول إدراك المخاطر والمشكلات البيئية لسكان حى شعبى بمدينة القاهرة الكبرى ، وتقوم الدراسة بالوصف

والتحليل للظروف البيئية وعناصر الحياة بمنطقة كفر الشوام ومعرفة أسلوب حياة الناس وتفاعلهم وتكيفهم مع المشكلات البيئية من حولهم .

الهدف من البحث

تحدد الهدف الأساسى للدراسة فى التعرف على الظروف البيئية داخل منطقة كفر الشوام ، ودراسة بعض الجوانب الخاصة بالإدراك والتصورات لدى سكان هذه المنطقة .

المنهج والأدوات

الدراسة وصفية تحليلية استخدم فيها استمارة لأرباب الأسر كأداة لجمع البيانات .

العينة

تكونت عينة الدراسة من ٤٧٦ مبحوثاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة من واقع الخرائط المرسومة للمنطقة بشرط أن يكون المبحوث متزوجاً وعائلاً .

النتائج

أمكن استخلاص بعض المؤشرات منها :

١ - تدنى مستوى الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لأسر الدراسة .

٢ - تدنى الظروف السكنية للأسر .

٣ - تدنى إدراكهم ووعيهم بالمشكلات البيئية المحيطة .

بالرغم من أن البحث وصل إلى المراحل النهائية ، إلا أن التقرير النهائى لم يصدر ، نظرا لأنتقال الباحث الرئيسى من المركز ، وسفر المشرف على البحث .

٣- بحوث تحت النشر

محمود الكردى وآخرون

عشش الشرابية ، دراسة لنوعية الحياة فى منطقة عشوائية ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، برنامج بحوث العشوائيات فى المجتمع المصرى ٢٠٠٥ .

هيئة البحث

أ . د محمود الكردى (مشرفا) ، د . وفاء مرقس ، د . سعاد عبد الرحيم ، د . ابتسام علام ، د . محمد صلاح الدين ، د . أشرف عبده ، أ . محمد عبد السلام ، أ . عزيزة عبد العزيز ، أ . نفيسة حسن ، أ . محاسن محمد .

المشكلة البحثية

تمثلت المشكلة البحثية فى التعرف على أحد أنماط العشوائيات وهو نمط (العشش) ، ونظرا لتدنى هذا النمط على كافة المستويات ، جاءت الدراسة للكشف عن خصائص سكانه ومعرفة نوعية الحياة لديهم .

- الهدف من البحث

تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتحليل واقع الحياة الاجتماعية والاقتصادية لسكان عشش الشرابية ، والتعرف على الأوضاع البيئية فى تلك المنطقة ، وعلاقتها بنوعية الحياة فيها.

الأدوات

استخدم فى هذه الدراسة الأسلوب الوصفى التحليلى وتنوعت مصادر البيانات منها استمارة حصر شامل ومقابلات متعمقة .

العينة

تم عمل حصر شامل لكل الأسر المقيمة بالمنطقة وتم اختيار عينة مثلت ١٠٪ وبلغ حجمها ٣٤ أسرة لإجراء المقابلات المتعمقة .

أهم النتائج

- توصل البحث إلى أهم القضايا التى تهم سكان عشوائيات العشش ، ولوحظ أن الفقر هو السبب الرئيسى فيما يعانيه سكان العشش ، وباقى القضايا ماهى إلا مظهر من مظاهره أو سبب من أسبابه ، وتمثلت هذه القضايا فى قضية التعليم ، والبطالة ،، وتنظيم الأسرة ، والسكن ، وهم يرون أن على الحكومة أن تقوم بمواجهة هذه القضايا وحلها .
- كما يعانى سكان العشش من افتقار الخصوصية ، وانعدام خدمات البنية الأساسية .
- كما أوضحت النتائج بوجود علاقات قرابة وجيرة بين سكان العشش تكون لهم ملجأ وملاذا وقت الاحتياج .

٤- البحوث الجارية

نهى فهمى وآخرون

الدور المجتمعى لجمعيات رجال الأعمال والمستثمرين فى المدن الجديدة ، دراسة لمدينتى العاشر من رمضان والسادس من أكتوبر، القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .

- هيئة البحث

أ. د . نهى فهمى (مشرفا)، د . سحر حافظ (باحثا رئيسيا) ، د . آمال هلال ، د . سعاد عبد الرحيم ، أ . احمد كمال ، أ . سهير قطب ، أ . السيد غنام ، تولى أ . د . محمود الكردى الإشراف على البحث منذ اقرار خطة البحث بتاريخ ٢٠٠٣/٤/٦ حتى انتقل الإشراف للأستاذة الدكتورة نهى فهمى بتاريخ ٢٠٠٤/١١/١، نظرا لسفره خارج البلاد .

المشكلة البحثية

نظرا للتغيرات التى يشهدها النظام العالمى سواء على المستوى الدولى أو الوطنى من خلال حدوث تحولات نوعية فى مفاهيم القطاع الأهلى وفلسفته ومجالات نشاطاته ، وأيضا اتباع مصر سياسة الانفتاح الاقتصادى ، وبروز دور رجال الأعمال على اعتبار أنهم يمثلون جزء من المجتمع المدنى ، ولما كان لتلك الجماعات من دور فعال ومؤثر على كافة الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، كما أدى اخفاق برامج التنمية التى أدارتها الحكومة فى الدول النامية إلى التأكيد على ضرورة البحث عن بديل يكفل مشاركة المواطنين وتوسيع خياراتهم فى إدارة عملية التنمية ، وبناء عليه فقد بدأ الأخذ بالمدخل التنموى الذى ينظر إلى دور مؤسسات المجتمع المدنى على أنه أساس فى تحقيق التنمية المستدامة باعتبارها من شركاء التنمية .

بالإضافة إلى أن فئة رجال الأعمال يمثلون شرائح من أصحاب النفوذ الاقتصادى والسياسى معا .

ولذلك تبرز هنا عدة تساؤلات حول مدى وجود مثل هذه الشراكة بين رجال الأعمال والحكومة داخل المدن الجديدة ، وما هو الدور الذى تقوم به جمعيات رجال الأعمال والمستثمرين فى تلك المدن فى التنمية والتغلب على المشكلات التى تواجهها وبصفة خاصة فى مراحل نموها المبكرة ؟

هدف الدراسة

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الدور المجتمعى لجمعيات رجال الأعمال والمستثمرين فى المدن الجديدة ومدى مشاركتهم فى تحجيم مشاكل تلك المدن ، ويشتق من هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية منها ما يتعلق بالوضع المؤسسى لتلك الجمعيات الذى يعمل فى إطاره رجال الأعمال ومنها ما يتعلق برجال الأعمال أنفسهم .

الأدوات

سوف تعتمد الدراسة على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات من القادة الرسميين والشعبيين والسكان ، وذلك بإجراء مقابلات من خلال دليل مقابلة مع أعضاء جمعيات رجال الأعمال والمستثمرين وأعضاء مجلس الأمناء والمسئولين، مع تطبيق استبيان على عينة من سكان المدينة يوجه إلى أرباب الأسر "وحدة الدراسة" .

العينة

تم اختيار العينة من خلال مجالين :

- الأول يتمثل فى المجال الجغرافى وتم اختيار مدينتى العاشر من رمضان والسادس من أكتوبر كمجال جغرافى ، أما المجال البشرى فيتكون من أعضاء جمعية رجال الأعمال والمستثمرين ، وأعضاء مجلس الأمناء ، والمسئولين فى جهاز تنمية المدينة وسكان المدينة حيث سيتم سحب عينة قوامها ٥٪ من الأسر المقيمة بالمدينتين .

- هذا وقد تم الانتهاء من إعداد الأدلة . لتطبيقها وهى عبارة عن خمسة أدلة للمقابلات المتعمقة ، والأداة السادسة استبيان يطبق على سكان المدينة . وقد تم اختيار مدينة السادس من أكتوبر كأحد المدن الجديدة لتبدأ بها الدراسة .
- وسيتم إجراء التطبيق الميدانى فى المرحلة التالية .

على عبد الرازق جلبى وآخرون

نمو القطاع غير الرسمى ، دراسة لوحدات معيشية فى مناطق عشوائية ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ..

- هيئة البحث

أ . د . على جلبى (مشرفا) ، أ . د . اعتماد علام (مستشاراً) ، د . آمال عبد الحميد ، د . آمال هلال (باحثا رئيسيا) ، أ . كامل كمال .

المشكلة البحثية

نظرا لأهمية دراسة قضية العشوائيات وانتشارها فى المجتمع المصرى ، ومن خلال استعراض العديد من دراسات العشوائيات لوحظ وجود ارتباط واضح بين العشوائيات والقطاع غير الرسمى : وذلك من جوانب متباينة أهمها السكان ثم العمل ، وأخيرا البيئة ، كما لوحظ نمو العشوائيات بشكل واضح وتنوع أنماطها وفى نفس الوقت نمو القطاع غير الرسمى وتباين نشاطاته ، وهذا الارتباط الواضح بين العشوائيات والقطاع غير الرسمى يدفعنا إلى البحث عن عوامل نمو هذا القطاع فى إطار مناخ عشوائى .

أهداف الدراسة

يتحدد الهدف العام للدراسة فى محاولة الكشف عن منظومة العوامل المؤثرة على نمو القطاع غير الرسمى ، واتساع نطاقه ، ونوعية الأنشطة الاقتصادية الممارسة

فى إطار الوحدات المعيشية داخل المناطق العشوائية ، والتعرف على صور التداخل والتساند والتكامل بين الوحدات المعيشية .

المنهج والأدوات

تقع هذه الدراسة فى إطار الدراسات الوصفية التحليلية التى تنهض على المنهج السوسيوانثربولوچى .

وسوف تعتمد الدراسة على :

١ - استمارة حصر لرفع الوحدات المعيشية بالمناطق المختارة .

٢ - استبيان ليطبق على عينة البحث .

٣ - دليل دراسة الحالة يطبق على عدد من الحالات (الوحدات المعيشية) .

- العينة

تم اختيار ثلاث محافظات تمثل أعلى كثافة للمناطق العشوائية . ومن كل محافظة تم اختيار مدينة بها أكبر عدد من المناطق العشوائية ، ومن كل مدينة اختير ثلاث مناطق عشوائية وفقا لتعداد السكان بها (الأعلى - الأوسط - الأدنى) ، والحجم المتوقع للعينة ١٥٠٠ وحدة معيشية . جارى الآن إعداد أدوات جمع البيانات وإجراء التجربة الاستطلاعية .

نهى فهمى وآخرون

التوطن السكانى فى المدن الجديدة ، دراسة تقويمية لمدينتى العبور والمنيا الجديدة ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .

هيئة البحث

أ. د . نهى فهمى (مشرفاً)، د. سعاد عبد الرحيم (باحثا رئيسيا) ، أ . د . على ليلة (مستشاراً) ، د . م . عزة سرى ، د . سحر حافظ ، أ . حسنى أمين ، أ . سهير قطب .

المشكلة البحثية

على الرغم من الاستثمارات الهائلة التى خصصت لإنشاء المدن الجديدة ؛ إلا أن هذه المدن لم تحقق المستهدف منها ، وهى استيعاب الزيادة السكانية الهائلة ؛ لذا فكان من المهم التعرف على مشاكل التوطن البشرى ، وأسباب عدم بلوغ أو اقتراب المدن الجديدة من الحجم السكانى المخطط لها .

الهدف من البحث

تحدد هدف الدراسة فى التعرف على خصائص المدن الجديدة (مدينتى العبور والمنيا الجديدة موضع الدراسة) من حيث الهدف التى انشئت من أجله كل مدينة وحجم الاستثمارات المنفقة عليها ومدى بلوغها للمستهدف من انشائها .

المنهج والأدوات

تقع الدراسة فى إطار الدراسات التقويمية التى تحاول الوقوف على المتحقق من مشروع ما، ومدى قربه أو بعده عن المستهدف منه ، وسوف يتم تطبيق استمارة استبار على عينة من أرباب الأسر فى المدينتين ، ودليل مقابلة للمسئولين ، ودليل الملاحظة المباشرة لظروف الحياة المتاحة للسكان .

العينة

سيتم التطبيق على أرباب الأسر فى مدينة العبور ، ومدينة المنيا الجديدة وسيتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من المدينتين ، وجارى اتخاذ الإجراءات التنفيذية لخطوات البحث .

ثانيا : الندوات

١ – ندوة التحضر والمشكلة السكانية

عقد المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بالتعاون مع المركز الفرنسى المصرى للتوثيق والدراسات القانونية والاقتصادية والاجتماعية .، ندوة التحضر والمشكلة السكانية فى الفترة من ١٥ – ١٧ أكتوبر ١٩٧٧. أشرف على الندوة وحدة بحوث التحضر .

وعرضت فى الندوة عدة أبحاث تناولت :

١ – حركة السكان ، والنمو الحضرى فى مصر .

٢ – النمو العمرانى للتجمعات السكنية فى مصر .

٣ – التضخم السكانى والتوطن الصناعى فى أقليم القاهرة الكبرى .

٤ – مشكلات البيئة فى المدن .

٥ – مشكلة المدن الكبرى فى مصر من خلال أتجاهات الرأى العام .

هذا وقد أوصت أعمال الندوة بضرورة وضع سياسة تحضر فى مصر نظرا لافتقار مصر لسياسة تخطيط خاص بالتحضر ومشكلاته .

٢– ندوة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمدن الجديدة .

عقد قسم بحوث المجتمعات الحضرية والمدن الجديدة بالتعاون مع وزارة التعمير ، وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ، ندوة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمدن الجديدة ، فى الفترة من ٧ – ١٠ إبريل ١٩٨٦ ، تحت اشراف أ . د . نهى فهمى ، وأستمرت أعمال الندوة على مدى ثلاث أيام شارك فيها لفيف من الأكاديميين والباحثين فى الوزارات المختلفة المعنية بالمدن الجديدة والإسكان ، ونوقشت خلالها الأبحاث المقدمة فى إطار المحاور الآتية :

١ – الانفجار السكانى واستراتيچيات التحضر فى الدول النامية .

٢ – إنشاء وتنمية المدن الجديدة .

٣ – الإدارة والتمويل السكانى بالمدن الجديدة .

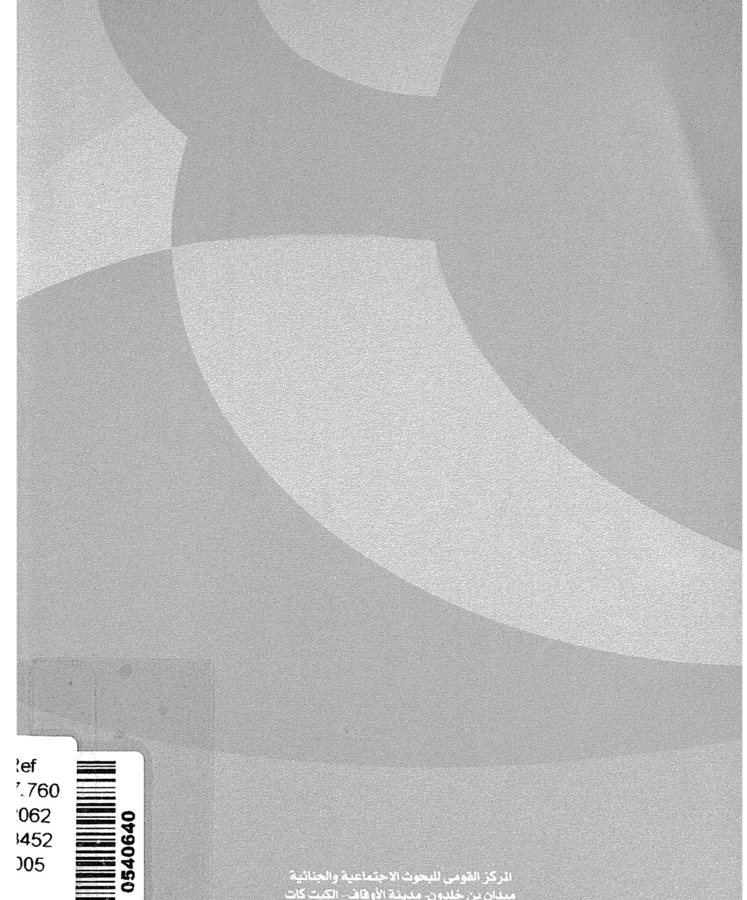
٤ – دور الهياكل الإنتاجية وغير الإنتاجية فى تنمية المدن الجديدة .

٥ – دراسات حالة لبعض المدن الجديدة فى مصر .

وأنتهت أعمال الندوة بزيارة ميدانية لمدينة العاشر من رمضان وصدر عن الندوة عدة توصيات أهمها :

- ضرورة عدم تبعية المدن الجديدة للمحليات .
- تحديد المشروعات التى تعبر عن الاحتياجات الفعلية للسكان .
- وضع قانون الحكم المحلى .
- تحسين أوضاع العاملين بأجهزة تنمية المدن الجديدة .
- عدم استخدام أسلوب الأمر الواقع لنقل العاملين .
- متابعة التزام أجهزة تنمية المدن الجديدة بالخطة الزمنية لتنفيذ برامجها الخدمية .
- هذا وكانت هناك عدة توصيات خاصة بتخطيط المدن الجديدة ، وأخرى بتخصيص الأراضى والإسكان فى المدن الجديدة ، بالإضافة إلى توصيات خاصة بدراسة المدن الجديدة وتنميتها .

دليل قسم بحوث المجتمعات الحضرية والمدن الجديدة
رقم الإيداع ٩٣٨٨/٢٠٠٥
I.S.B N.
977-309-135-X
المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية



المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية
ميدان بن خلدون- مدينة الأوقاف - الكيت كات
صندوق بريد : القاهرة ١١٥٦١
تليفون : ٢٤٧٣٦٦٥٥ - ٢٤٤٦١٤٤٠ فاكس : ٢٠٣٦٠٦٩
أسم الموقع : www.ncscr.org
بريد الكترونى: ncscr1@ncscr.org